النهار

صفحات — قرشا

ارقام الهاتف في "النهار"

٣٤٠٩٦٠ ـ ٣٤٠٩٦١ ـ ٣٤٠٩٦٢
٣٤٠٩٦٣ ـ ٣٤٠٩٦٤ ـ ٣٤٠٩٦٥
٣٤٠٠٤٤ ـ ٣٤٠٠٤٥ ـ ٣٤٠٠٤٦ ـ ٣٤٠٠٤٧

ركان "الجبهة اللبنانية" يحملون الى سركيس لف القضايا السياسية والامنية والاجتماعية:

اللقاء ايجابي والحلول قريبة

اتفاق القاهرة ينفذ خلال اسبوعين
لدولة تضع يدها على المرافئ في ٦ شباط
شمعون: أهالي الدامور يعودون اليها قريبا

اللقاء الذي كان مقررا ان يتم سبوع الماضي بين رئيس الجمهورية واركان "الجبهة اللبنانية" والذي اجلته زيارة الرئيس سليمان فرنجيه والشيخ بيار الجميل لدمشق، انعقد امس في بعبدا على مدى ثلاث ساعات، خلالها اركان الجبهة امام رئيس سركيس الملفات التي كانوا ملونها باحثين عن اجوبة لجملة تساؤلات المطروحة والتي يملك رئيس الجمهورية الاجوبة عنها.

مصادر الجبهة وصفت الاجتماع ه كان "جلسة مصارحة في العمق سادتها اجواء ايجابية" وانتهت بالتأكيد ان لا تباعد في الاراء بين رئيس الجمهورية و"الجبهة اللبنانية"، على ان للرئيس وجهات نظر مختلفة بالنسبة الى بعض المواضيع.

استمر لقاء الرئيس سركيس والرئيسين كميل شمعون وسليمان فرنجيه والشيخ بيار الجميل والاباتي شربل قسيس من العاشرة حتى الاولى الا ربعا.

ماذا دار في الاجتماع؟

التصريحات التي ادلى بها اركان الجبهة لدى خروجهم من القصر، تناولت جانبا من المواضيع التي اثيرت. الا ان مصادر الجبهة ذكرت ان الملف كان كبيرا وتناول القضايا السياسية والامنية والاجتماعية والاقتصادية والادارية، وابرزها ثلاثة مواضيع:

- اتفاق القاهرة واعمال اللجنة الرباعية العربية.
- المهجرون ولاسيما منهم ابناء الدامور.
- مستقبل الادارات اللبنانية والمرافق التي استحدثت خلال الحرب.

على الصعيد السياسي: عرض اقطاب "الجبهة اللبنانية" نتائج خلوتهم الاخيرة والابحاث التي دارت فيها وتناولت مستقبل لبنان وتركيبته الاجتماعية والصيغ المطروحة للمرحلة المقبلة والتي سميت "الخيارات المصيرية". واطلع الاباتي قسيس الرئيس على المقررات التي ارجىء اعلانها، مؤكدا ان فكرة الدعوة الى مؤتمر وطني لمعالجتها كانت الدافع الى تأجيل الاعلان. واوضح اركان الجبهة انه يجب الا يفهم من خلوتهم انها اغلقت الباب، بل بالعكس فتحت ابواب الحوار امام الفرقاء اللبنانيين جميعا للاتفاق على صيغة مستقبلية.

وتوسع اركان الجبهة في شرح مفهومهم للامركزية، خصوصا ان اللامركزية الادارية صار لها مؤيدون من المسؤولين بدءا بما قاله وزير الخارجية وانتهاء بما صرح به رئيس الحكومة.

الرئيس حريص على الوحدة

وهنا عرض الرئيس سركيس وجهة نظره في الموضوع، مؤكدا انه حريص على وحدة لبنان، وان اي صورة للمستقبل يجب ان تحظى بموافقة جميع اللبنانيين حتى يكتب لها النجاح. وقال الرئيس، كما ذكرت مصادر الجبهة، انه يسعى في الوقت الحاضر الى تثبيت الامن في كل الاراضي اللبنانية، لينصرف بعد ذلك الى معالجة المشاكل اللبنانية المعقدة في ظل حوار لبناني لبناني يشترك فيه الجميع.

وعرض فرنجيه والجميل نتائج زيارتهما لدمشق والانطباعات التي تكونت لديهما من لقائهما والرئيس السوري حافظ الاسد الذي ابلغهما تصوراته للمرحلة المقبلة وللوضع في الشرق الاوسط. ونقل ركنا الجبهة الى الرئيس سركيس تأييد الرئيس السوري له وترحيبه بزيارته لدمشق ساعة يشاء. فقال الرئيس انه حريص كذلك على التنسيق مع سوريا في كل ما يتعلق بالتطورات المستقبلية على صعيد مسألة الشرق الاوسط.

واعرب زائرو الرئيس عن ارتياحهم الى تطور العلاقات بين الحكم في لبنان واحزاب "الجبهة اللبنانية"، مشددين على ضرورة استمرار التعاون وتقديم الدعم المطلق للرئيس سركيس في

– التتمة في الصفحة ٦ –

شمعون يزور بعبدا يوم الخميس

يزور الرئيس كميل شمعون يوم الخميس القصر الجمهوري للاجتماع بالرئيس الياس سركيس.

وقالت اوساط شمعون ان ملفا اعد لهذا اللقاء، يتضمن بعض القضايا التي سيعرضها رئيس حزب الوطنيين الاحرار مع رئيس الجمهورية، وتتناول تدابير محددة ستتخذ في القريب العاجل في شأن بعض المرافق الاقتصادية.

الامن العام: الصحافة الاجنبية لم تعد خاضعة للرقابة المسبقة

ظهر امس ابلغت المديرية العامة للامن العام ممثلي الصحافة والوكالات العربية والاجنبية في لبنان رفع الرقابة المسبقة التي كانت فرضت على رسائلهم في اول كانون الثاني ١٩٧٧ بموجب المرسوم الاشتراعي الرقم ١.

الا ان المفوض زاهي بستاني الذي استقبل المراسلين في مقر المديرية العامة في فيلا شقير لفت هؤلاء الى ان المذكرة المتضمنة المواد المحظور نشرها، وعددها ثلاث عشرة ستبقى نافذة. وتمنى عليهم تفادي كل ما من شأنه ان يعوق مسيرة السلام في لبنان.

وقد نسبت وكالة "رويتر" الى المراقبين قولهم ان قرار رفع الرقابة السابقة على الصحافة الاجنبية بانه "علامة على تزايد الثقة في ان الهدنة الحالية ستستمر وتؤدي الى عودة لبنان الى دوره السابق كمركز تجاري في الشرق الاوسط".

الرئيس سركيس يتوسط اركان "الجبهة اللبنانية". (دالاتي ونهرا)



الرئيس فرنجيه يتحدث الى الصحافيين. — الرئيس شمعون. — الشيخ بيار الجميل. — الاباتي قسيس. (ساكو بيكاريان)

فيما يستعد للسفر الى الشرق الاوسط

فالدهايم يشيد بموقف الاسد وسوريا

رسميا: جولة فانس تبدأ في ١٤ شباط

نيويورك – وصف، رويتر، سانا – اعرب الدكتور فالدهايم الامين العام للامم المتحدة عن شكره وتقديره للرئيس حافظ الاسد وللسياسة التي تتبعها سوريا.

وقال فالدهايم في حديث الى صحيفة "تشرين" السورية: "اريد ان اعبر عن امتناني وشكري للرئيس حافظ الاسد وللحكومة السورية لموقفهما الايجابي من الامم المتحدة ولتعاونهما البناء مع هذه المنظمة خصوصا اننا نقوم بمسعى جديد في الوقت الحاضر للتوصل الى تسوية عادلة ودائمة للصراع القائم في المنطقة".

واضاف: "اني احمل للرئيس حافظ الاسد كل التقدير والاحترام: فقد كان دائما على استعداد للتعاون معي ومع الامم المتحدة في تجرد ونزاهة. وانني اتوق الى الاجتماع بده في دمشق للتباحث معه في السلام وهو موضوعنا الاساسي الذي نعمل له جميعا".

ويستعد الامين العام الآن للقيام بجولته في الشرق الاوسط في ٢ شباط المقبل وهي الجولة التي سيزور خلالها القاهرة وعمان ودمشق وبيروت واسرائيل على ان يعود مرة أخرى الى العاصمة المصرية.

وينتظر وصول السيد سايروس فانس وزير الخارجية الاميركي والسيد لوي دوغيرنغو وزير الخارجية الفرنسي في نهاية الشهر المقبل الى القاهرة في مستهل زيارتين منفصلتين للشرق الاوسط.

وسيكون فالدهايم اول مبعوثي السلام الثلاثة الذين سيقومون بدراسة الموقف في الشرق الاوسط على الطبيعة واستطلاع امكانات انعقاد مؤتمر جنيف في السنة الحالية.

وتأتي جولة الامين العام تلبية لقرارات الجمعية العمومية في ٨ كانون الاول الماضي التي نصت على الدعوة الى انعقاد مؤتمر جنيف وتكليف فالدهايم تقديم تقرير حول الموقف في الشرق الاوسط الى مجلس الامن قبل اول اذار المقبل.

● في واشنطن اعلن البيت الابيض امس ان فانس سيقوم بجولة في ٦ دول في الشرق الاوسط الشهر المقبل في محاولة لاقرار تسوية للنزاع العربي – الاسرائيلي. وقال السيد جودي بويل الناطق الصحافي باسم البيت الابيض ان فانس سيزور خلال جولته اسرائيل ومصر ولبنان والاردن وسوريا والسعودية في الفترة من ١٤ الى ٢١ منه.

من جهة اخرى قال فانس امس انه يتوقع ان تبدأ المفاوضات مع الاتحاد السوفياتي في شأن معاهدة جديدة لتحديد الاسلحة الاستراتيجية

– التتمة في الصفحة ٦ –

دمشق: رقم قياسي للنقل الجوي

دمشق – سانا – قالت امس وكالة الانباء السورية "سانا" ان حركة النقل الجوي في سوريا العام الماضي سجلت رقما قياسيا اذ زادت بنسبة ٤١،٤ في المئة عما كانت في ١٩٧٥.

واضافت نقلا عن مصدر مسؤول في المديرية العامة للطيران المدني السوري ان مجموع الركاب القادمين والمسافرين والمارين في مطار دمشق الدولي بلغوا خلال ١٩٧٦ مليونا و٦٨ الف راكب في مقابل ٧٥٤،٧٨٤ راكبا في العام الذي سبقه اي بزيادة ٣١٣،٢٨٧ راكبا.

وخلصت الوكالة الى القول: "ان مطارنا الدولي اصبح بذلك اكثر مطارات المنطقة حركة".

في نهاية زيارة جيسكار ديستان للرياض

السعودية وفرنسا تؤكدان أهمية التوصل الى تسوية "لئلا يتدهور الوضع"

الرئيس جيسكار ديستان قبيل مغادرته الرياض امس عائدا الى باريس والى يمينه الامير سعود الفيصل. وظهر امامهما الجواد العربي الذي اهداه الملك خالد الى الرئيس الفرنسي. (يو. بي. راديو)

الرياض – وصف، رويتر، اشا، واس – غادر امس الرئيس فاليري جيسكار ديستان والوفد المرافق له الرياض بعد زيارة رسمية للسعودية استغرقت ٣ ايام تلبية لدعوة من الملك خالد.

وكان الرئيس الفرنسي حلق قبل امس لدى عودته من الظهران الى الرياض فوق الخليج العربي. وقال في حديث الى الاذاعة السعودية: "لقد تأثرت كثيرا بالمشهد اذ خيل الي انني ارى امتدادا لـ"اطول يوم في التاريخ" وهو الفيلم الذي يصور عملية انزال قوات الحلفاء في النورماندي خلال الحرب العالمية الثانية.

وكانت حصيلة المحادثات الفرنسية – السعودية ان اتفق الطرفان على ضرورة احياء ديناميكية السلام في ١٩٧٧ والا شهدت منطقة الشرق الاوسط انفجارا جديدا. وانعكس هذا الاقتناع المشترك على البيان الذي اذيع امس عقب انتهاء زيارة جيسكار ديستان، اذ اكد الطرفان على "اهمية التوصل في صورة عاجلة الى تسوية شاملة وعادلة لقضية الشرق الاوسط لئلا يتدهور الوضع على نحو خطير".

البيان

ومما قال الرئيس الفرنسي في هذا الشأن "ان التسوية يجب ان تقوم على اساس انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة في حزيران ١٩٦٧ وعلى حق الشعب الفلسطيني في ان يكون له وطن كغيره من الشعوب، وعلى حق دول المنطقة في ان تعيش في سلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها ومضمونة". واوضح العاهل السعودي "ان قضية فلسطين هي جوهر النزاع في الشرق الاوسط وان السلام العادل المرغوب في اقراره في المنطقة لا يمكن ان يتحقق الا بالانسحاب من كل الاراضي العربية بما فيها القدس وبالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة بما فيها حقه في تقرير مصيره على ارضه ووطنه، وان الحل الشامل للقضية يجب ان يتم في حضور كل الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية

– التتمة في الصفحة ٦ –

"الموند" ونتائج زيارة الرياض

باريس – رويتر – علقت امس صحيفة "الموند" الفرنسية على نتائج زيارة الرئيس فاليري جيسكار ديستان للسعودية فقالت ان هذه الزيارة "لن تكون نقطة تحول في العلاقات بين البلدين". وابرزت الصحيفة وجود خلاف بين الجانبين الفرنسي والسعودي بالنسبة الى الصراع العربي – الاسرائيلي يتعلق بمستقبل القدس ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واوضحت "الموند" ان السعودية اكدت على اعادة القدس الى العرب وطالبت بحضور منظمة التحرير مؤتمر جنيف كوفد مستقل في حين ان الوفد الفرنسي "الذي اختار عدم الادلاء باي رأي في شأن هاتين النقطتين اصر على حق كل الدول في المنطقة في العيش في سلام داخل حدود آمنة ومعترف بها ومضمونة".

ويبدو واضحا من صياغة البيان الفرنسي – السعودي انه على رغم الاتفاق العام بين الجانبين لا تزال هناك خلافات حول وسائل تحقيق السلام اذ تؤكد الرياض ان المشكلة الفلسطينية هي جوهر الصراع بينما تؤكد فرنسا على موضوع الحدود الآمنة وترجح ان دول اوروبا الغربية تستطيع الاضطلاع بدور عندما تطرح مشكلة الضمانات. لكن فرنسا تريد الاشتراك في مؤتمر جنيف اذا كان ذلك مرغوبا فيه.

هكذا صدر بالأصل

خريش والصدر يتفقان على العمل لتوطيد السلام واعادة اللحمة
البطريرك: لاخلاف بين الرؤساء الروحيين



من اليسار: البطريرك خريش، الامام الصدر، المفتي قبلان. (جورج سمرجيان)

بكركي – من بشاره المبون:

الوضع المتدهور في الجنوب وانعكاساته السلبية على الحال الامنية في البلاد والقمة الروحية المرتقبة، كانت امس محور الحديث في اللقاء الذي جمع امس البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام السيد موسى الصدر.

بالنسبة الى الجنوب، وبعد تبادل المعلومات حول التطورات المستجدة، تم الاتفاق بين البطريرك خريش والامام الصدر على العمل بكل الوسائل لتخفيف حدة التوتر ومعالجة مختلف القضايا المطروحة وتكثيف الاتصالات مع كل المراجع.

وبعدما ابلغ الامام الصدر البطريرك خريش خلاصة الاجتماع الاخير الذي عقده رؤساء الطوائف الاسلامية، وعد البطريرك بعرض الموضوع من مختلف جوانبه على الاجتماع المقبل لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك.

وكان الامام زار بكركي في الثانية عشرة والربع ظهرا، يرافقه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

حوار مع الصدر

وبعد الاجتماع الذي استمر ساعتين ونصف ساعة وتخلله غداء، دار بين الامام الصدر و"النهار" الحوار الآتي:

س – ما هي طبيعة الابحاث التي دارت في اجتماعكم بالبطريرك خريش؟

ج: طبعا كانت مناسبة لمشاركة صاحب الغبطة المصاب بوفاة والدته وتقديم التعازي اليه. ثم تحدثنا عن محنة الجنوب والتوتر المؤلم بين الاخوان والذي يهدد امن البلاد. ولا شك في ان صاحب الغبطة يولي قضية الجنوب الاهتمام الكلي، خصوصا انه ابن الجنوب البار. وابلغت صاحب الغبطة ملخصاً عن الاجتماع الذي عقد بين رؤساء الطوائف الاسلامية قبل اسبوعين في مقر المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في الحازمية حول القمة الروحية، وقد تكرم صاحب الغبطة بقبول عرض هذا كله على اجتماع مجلس البطاركة والمطارنة المقرر عقده في وقت قريب، وسنتابع الاتصال وبذل كل ما في وسعنا لتمتين اللحمة بين ابناء الوطن الواحد باذن الله.

س – هل من موعد قريب لعقد القمة الروحية؟

ج: سننتظر الاجتماع المرتقب للبطاركة والمطارنة.

س – ما رأيكم في البيان الذي صدر عن خلوة "الجبهة اللبنانية"؟

ج: في الواقع لم اجد فيه شيئا جديدا، وبعض هذه القرارات او كلها كنا نسمعها في اثناء المحنة. واننا نتوقع من هؤلاء الرجال الذين يدركون المرحلة القاسية التي تمر بالوطن، وفي ضوء مسؤولياتهم، مزيدا من الانفتاح المسؤول والمدروس.

س – ما هو موقفكم من موضوع اللامركزية كما هو مطروح وكبديل للنظام الحالي من الناحيتين السياسية والادارية؟

ج: اي تغيير في اتجاه اللامركزية بعد المحنة هو مرفوض، لأنه يعتبر من نتائج الحرب ولانه يخلق بداية انهيار وطني. وفي ما عدا ذلك نحن مع اي تغيير يرحب به جميع اللبنانيين.

تصريح البطريرك

وقال البطريرك خريش لـ"النهار": "زارنا سماحة الامام الصدر والمفتي الجعفري الممتاز للتعزية بالمرحومة والدتنا، وكانت مناسبة تبادلنا فيها المعلومات والرأي في خصوص الاحوال الحاضرة وما يمكن عمله في سبيل توطيد السلام والاستقرار في البلاد. وقد توقفنا خصوصا عند وضع الجنوب الذي يؤلمنا كثيرا ويجعلنا نخشى ان يتسبب في عدم ترسيخ الامن والاستقرار في الوطن. واتفقنا على عمل كل ما في استطاعتنا لازالة الخلاف في المنطقة وعودة اللحمة بين جميع ابنائنا.

ثم بحث معنا سماحته في امكان عقد قمة روحية مسيحية – اسلامية، فوعدنا بالبحث في الموضوع في مجلس البطاركة والاساقفة المقبل. وفي كل حال قلنا ان لا خلاف اطلاقا بين الرؤساء الروحيين، الامر الذي يعرفه جميع المواطنين، واننا في كل الاحوال نعمل كل ما في استطاعتنا لخدمة هذا البلد العزيز بجميع ابنائه".

من جهة اخرى، تابع امس البطريرك خريش تقبل التعازي بوالدته، واستقبل المعزين القس ابرهيم داغر رئيس المجلس الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان يرافقه القس وديع انطون رئيس السينودوس الانجيلي الوطني في سوريا ولبنان والنائب كاظم الخليل.

برقية الى الاسد

وقد وجه البطريرك خريش الى الرئيس السوري حافظ الاسد البرقية الجوابية الاتي نصها:

"تلقيت بتأثر عميق البرقية التي تلطفتم بالاعراب لي فيها عن تعزيتكم القلبية لمناسبة وفاة المرحومة والدتي، وشكرت لسيادتكم مشاعركم الرقيقة الكريمة وسألت الله ان يحفظكم طويلا رئيسا حكيما وقائدا كبيرا لعزة سوريا وازدهارها وتوطيد اواصر الصداقة بينها وبين لبنان ولنصرة قضايا المنطقة واحلال السلام العادل فيها".

هدف الدولة من توسيع رقعة وجود "قوة الردع":

أمن يتجاوز منع وقوع حوادث جديدة الى فرض سلام نفسي وسياسي واقتصادي
الحص: أؤكد لجميع المتعاملين مع لبنان انتهاء النزاع المسلح

ثلاثة اهداف فرضت امتداد "قوة الردع" في عدد من المناطق وتكثيف وجودها، وقد تولى مصدر وزاري شرحها وهي الآتية:

اولا – ان الصناعيين اشترطوا لاستئناف نشاطهم وانتاجهم تأمين الحماية الجمركية لمصنوعاتهم، لانه يصعب تصريف هذه المصنوعات مع استمرار استيراد البضائع المهربة وانزالها الى الاسواق من دون دفع رسوم جمركية عليها، وهذا ما يشكل مزاحمة غير مشروعة للصناعة الوطنية.

مع العلم ان استئناف النشاط الصناعي يخفف من حدة البطالة ويؤمن استيعاب عدد من الايدي العاملة.

لذلك فان "قوة الردع" ستتولى وقف اعمال شحن البضائع المهربة وتفريغها في الموانىء والمرافىء التي لا يزال بعضها خارج سلطة الدولة من دون اخضاعها للرسوم الجمركية، وتمكين الدولة بالتالي من وضع يدها على كل المرافىء اللبنانية.

ثانيا – ان بقاء عدد من المرافىء او بعض احواضها يعمل لمصلحة فئة من المستوردين والتجار الطارئين بسبب الحرب، يلحق بايرادات الخزينة ضررا كبيرا، لانها تعتمد في ايراداتها على الرسوم الجمركية في الدرجة الاولى، وهي رسوم تشكل الدخل الرئيسي للخزينة بحيث ان ارقامها بلغت قبل الحرب ما يقارب ٤٠٠ مليون ليرة.

وقد شكا وزير المال في معرض درس الموازنة الجديدة ومقدار ما يمكن تأمينه من الايرادات العادية لتغطية النفقات، وان جزئيا، من استمرار التهرب من دفع الرسوم الجمركية ما دام بعض المرافىء مفتوحا امام البضائع المهربة ولم تتمكن الدولة بعد من السيطرة عليها ووقف اعمال التهريب الجارية عبر هذه المرافىء، خصوصا ان الارباح الناتجة عن مثل هذه الاعمال تدخل جيوب الافراد ولا يستفيد منها لا المستهلك ولا خزينة الدولة.

ثالثا – اضافة الى الاسباب المالية والاقتصادية، ثمة اسباب اخرى تنعكس على الاوضاع الامنية، منها احتمال استمرار تدفق الاسلحة والذخائر وتهريب شحنات منها بواسطة المرافىء في غياب سيطرة الدولة عليها.

لذلك كان لا بد من ان تتأمن سيطرة الدولة الكاملة على كل الموانىء والمرافىء الممتدة على طول الشاطىء اللبناني بواسطة "قوة الردع" التي ستتمركز فيها لضبط حركة التصدير والاستيراد واخضاعها للاصول القانونية، وبالتالي ضبط الرسوم الجمركية وتحويلها كلها لمصلحة الخزينة، فلا يظل قسم منها يذهب الى بعض الجيوب او تغذى بها اعمال التسلح المخلة بالامن.

الحص: انتهى النزاع المسلح

وقال المصدر الوزاري ان السلطة لا يمكنها ان تستمر طويلا في وضع المتفرج على ذيول الحرب من دون ان تعمد الى استعادة سيطرتها على كل مرافقها، لئلا يوحي استمرار هذا الوضع الشاذ بالنسبة الى الخارج، ان لبنان ما زال في حال غير طبيعية، بدليل ان بعض مرافقه ما زال خارج سيطرة سلطة الدولة.

وهذا ما دعا الرئيس الحص الى الادلاء امس بتصريح قال فيه: "بلغني بصفتي رئيسا للوزراء ووزيرا للاقتصاد والصناعة والنفط، كما بلغ بعض الوزراء الذين يقومون بمعاطاة يومية مع مختلف القطاعات والفعاليات الاقتصادية، ان الكثير من المتعاملين مع لبنان سواء في مجال التبادل التجاري او النقل او الضمان او خلاف ذلك من النشاطات، ما زالوا محكومين بالافتراض ان لبنان لم يزل يعيش في حال من النزاع المسلح، وفي هذا ما يسيء الى حركة لبنان التجارية والاقتصادية مع الخارج، فضلا عما يترتب على ذلك من اعباء مالية يتحملها بالنتيجة المستهلك اللبناني.

لذلك يهمني ان اؤكد لجميع المتعاملين مع لبنان على الصعيد الاقتصادي عموما والتجاري خصوصا، ان حال النزاع المسلح قد انتهت والحمدلله، وان تعاملهم مع لبنان والمؤسسات اللبنانية يجب ان يبنى على هذا الواقع".

ضمان عودة الثقة

واذا كانت السيطرة على المرافىء هي الغاية الرئيسية من وجود "قوة الردع" المكثف وامتدادها نحو المناطق، فان الغاية الاخرى، كما تقول مصادر مطلعة، هي دهم الاماكن التي تخبأ فيها الاسلحة الثقيلة واستعادة كل الثكنات الرسمية والخاصة من المسلحين بحيث تصبح العاصمة والضواحي على الاقل نظيفة من الاسلحة الثقيلة ومن اي وجود او مظهر مسلح.

وهذا من شأنه ان يرسخ الامن والاستقرار ويوحي الثقة والطمأنينة لجميع المواطنين، مما يساعدهم على الانتقال والتنقل بكل حرية واطمئنان بين المناطق، خصوصا الموظفين.

فقد تبين حتى الآن ان ما يعوق عودة عدد من الموظفين على اختلاف ميولهم وطوائفهم الى مراكز عملهم هو عدم اطمئنانهم النفسي. ومما يزيد في قلوبهم وقوع حوادث فردية من وقت الى آخر او ظهور عناصر مسلحة في بعض الشوارع، وقد لاحظ المراقبون ان وجود "قوة الردع" بكثافة في المناطق والنقاط الحساسة يبعث على الطمأنينة والارتياح ويشجع المواطنين والموظفين على التوجه الى اعمالهم من دون خوف او حذر. وهذا ما يحقق رغبة السلطة ليس في احياء الادارات الرسمية فحسب، بل في توحيدها وعودة الاختلاط الطبيعي بين اللبنانيين على اختلاف ميولهم واتجاهاتهم وطوائفهم.

وتسهيل عودة المهجرين

ولا بد من ان يتبع ذلك، وبفضل وجود "قوة الردع" تأمين عودة فئة المهجرين الذين لم تتضرر منازلهم في المرحلة الاولى، لان ما يحول حتى الآن دون عودة هؤلاء، هو الخوف من وقوع اي اعتداء عليهم اذا كانت السلطة غائبة عن مناطقهم، على ان يأتي في ما بعد دور المهجرين الآخرين الذين ترتبط عودتهم الى مناطقهم باسباب اخرى معقدة وغير امنية.

والواقع ان الامن الذي تنشده الدولة ليس فقط امنا يقف عند حدود منع الحوادث انما هو الامن النفسي والسياسي والاقتصادي ايضا.

بطرس يطلب من السفير متولي ابلاغ السادات ارتياح سركيس الى عودة الهدوء الى مصر

الوزير بطرس يستقبل السفير متولي. (جورج سمرجيان)

استقبل وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس، قبل ظهر امس، سفير مصر في لبنان السيد احمد لطفي متولي، وطلب منه ان ينقل من الرئيس الياس سركيس والحكومة اللبنانية الى الرئيس انور السادات وحكومته، رسالة شفوية، تتضمن "الارتياح الى عودة الهدوء والاحوال الطبيعية الى البلد الشقيق".

وكان الوزير بطرس اجتمع بالعقيد انطوان دحداح المدير العام للامن العام. ثم استقبل النائب الشيخ امين الجميل وعرض معه تطورات الوضع الداخلي والمراحل التي قطعتها الحكومة في مجال اعادة الحياة الى المؤسسات والادارات ومباشرة ورشة البناء والتعمير.

وعقد الوزير اجتماعا مع كبار موظفي الوزارة وعرض معهم بعض القضايا المتعلقة بالبعثات الديبلوماسية اللبنانية في الخارج.

وسئل الوزير عن زيارة السفير المصري فقال: "تحدثنا في بعض المواضيع التي تهم البلدين وابلغناه اهتمام فخامة الرئيس سركيس والحكومة بالاحداث التي وقعت في مصر واستعلمنا عن الاحوال فيها. كما رجونا السفير وطلبنا منه ان يبلغ الرئيس السادات والحكومة المصرية تمنياتنا لهما وللشعب المصري".

● هل سلم احدكما رسالة الى الآخر؟

– لا. لقد تناول الحديث العلاقات الثنائية، وهو شكل في حد ذاته رسالة شفوية من الرئيس سركيس الى الحكومة المصرية. تطمنا وطمأنا.

● هل بحثت مع السفير في زيارة فالدهايم للشرق الاوسط؟

– بعد بكير. الخطوط الكبرى للامور التي يجب ان نبحث فيها مع فالدهايم معروفة ولا داعي الى الكثير من البحث مع الاخوان العرب المعنيين بهذه الرحلة للتنسيق معهم.

● هل يزور الرئيس سركيس دمشق هذا الاسبوع؟

– لا علم لدي بالامر. لكن زيارته او زيارة اي مسؤول لبناني لدمشق واردة في اي وقت.

● هل تحضر مؤتمر وزراء الخارجية العرب والافارقة في اوائل آذار؟

– من المرجح ان احضر المؤتمر الذي سيمهد لمؤتمر قمة افريقية – عربية.

● هل اتصلت باللجنة النيابية الخارجية؟

– لم يحدد شيء بعد. يمكن ان يحصل اتصال بين رئيس اللجنة او مقررها ووزارة الخارجية، فاذا تبين ان ثمة فائدة في عقد جلسة للجنة تعقد.

● هناك مراكز خالية في السلك الديبلوماسي كمركز سفيرنا في واشنطن.

– قبل سنتين اتخذت الحكومة قراراً بنقل سفيرنا في واشنطن الى الادارة المركزية، اي مجلس الخدمة المدنية. لكن القرار لم يقترن بمرسوم وهو بالتالي ليس نافذاً ولا يزال السفير يمارس اعماله في السفارة. الا ان هناك مراكز اخرى خالية في الوزارة، وقد نعكف على درس الموضوع في وقت لاحق، علما انه لا يأتي في الدرجة الاولى من سلم الاولويات.

ورداً على سؤال قال: "قوة الردع هي قوة حليفة تشكل بديلا موقتا للقوات اللبنانية من جيش وقوى امن داخلي. يترتب على ذلك انه ينبغي للجميع من مسؤولين ومواطنين ان يسهلوا مهمتها، لانها تعمل في سبيل لبنان ومصلحة لبنان".

شاتيلا: الامن ثم الحوار
"القاعدة الاولى هي وحدة لبنان وبعدها نتصور شكل النظام السياسي"

السيد كمال شاتيلا في مؤتمره الصحافي. (اميل عيد)

دعا الامين العام "لجبهة الاحزاب والقوى القومية والوطنية" السيد كمال شاتيلا الى "تذويب كل الظواهر والمؤسسات اللاوحدوية لحساب وحدة الدولة اللبنانية"، وقال: "اننا نتمسك بوحدة الشعب والارض في لبنان، ونعلن تأييدنا لمقررات قمتي الرياض والقاهرة والتزامنا بها باعتبار انها المدخل الصحيح والوحيد الى الحل الامني وتنظيم العلاقات مع الفلسطينيين. ونؤيد الاجراءات الامنية لقوة الردع العربية الهادفة الى تثبيت الامن وفرض الاستقرار على كل الارض اللبنانية".

وقد عقد شاتيلا، ظهر امس، مؤتمرا صحافيا في مقر "التنظيم الناصري – اتحاد قوى الشعب العامل"، تحدث فيه عن عدد من القضايا الراهنة.

ومما قاله: "ان المشكلة الآن ليست في مقررات تصدر ومؤتمرات تعقد هنا وهناك، لكن المشكلة هي عدم التزام بعض الجهات بمقررات سبق ان وافقت عليها بمحض ارادتها".

واضاف: "طرحت خلال الحوادث برامج وحلول امنية عدة ذهبت كلها ما عدا الحل السياسي المتمثل بالوثيقة الدستورية والحل الامني المتمثل بقوة الردع العربية. واهمية هذين الحلين تكمن في موافقة الاطراف اللبنانية الاساسية عليهما".

واوضح شاتيلا ان "الدعوة الى التعددية والاستقلالية الثقافية والتربوية والامنية هي تهرب شكلي من المركزية السياسية نحو التقسيم الاجتماعي الذي يكرس والى الابد التقسيم الشامل" وتساءل: "هل ينسجم هذا القرار مع الوثيقة الدستورية؟ وما هو المقصود بتحرير الاراضي اللبنانية المحتلة؟ وهل ينسجم شعار حمل السلطة على اعادة تسيير المؤسسات العامة مع قرار المحافظة على المنشآت والمؤسسات التي حققتها الجبهة اللبنانية حتى اليوم؟ وكيف ينسجم هذا القرار مع احترام الشرعية اللبنانية واعادة الوحدة الى لبنان؟".

واكد شاتيلا "التزام الجبهة القومية بقول رئيس الجمهورية في جلسة القسم ان لبنان جزء من الواقع العربي، ورغبتها في الحوار السياسي مع اي قوة رافضة للتقسيم (...) لكن مستلزمات الحوار لم تتأمن حتى الآن".

وقال ان تثبيت الامن يستلزم استكمال ازالة كل المظاهر المسلحة وتشكيل محاكم ميدانية لاعدام الخاطف والقاتل على الهوية. "فالامن اولا ثم الحوار".

وسئل شاتيلا عن الصيغ التي تقترحها الجبهة القومية لارساء قواعد الحوار فقال "هناك صيغتان: صيغة الانضمام الى الجبهة القومية وصيغة تشكيل لجنة تنسيق تجمع عددا كبيرا من القوى التي تلتقي في الاساسيات مع الجبهة".

وسئل: "ما دامت الجبهة اكدت رغبتها في الحوار السياسي مع اي قوة رافضة للتقسيم، فهل هناك مجال لفتح حوار مع "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية"؟".

اجاب: "قبل الحوار مع الاحزاب المسماة يسارية نحن نتهمها في نقطتين: الاولى انها كغيرها انغمست خلال الاحداث في تنفيذ الاجراءات التقسيمية، والثانية انها تصرفت في خط سياسي انعزالي عن الواقع العربي. هاتان النقطتان لا بد ان نسمع عنهما نقدا ذاتيا ومراجعة قبل اجراء اي حوار".

اما عن مستلزمات الحوار فقال: "الامن ثم الحوار. والقاعدة الاولى هي وحدة لبنان وبعدها نتصور شكل النظام السياسي".

وسئل هل يؤيد اللامركزية الادارية، فقال: "اؤيد ذلك على اساس اعادة النظر في توزيع المحافظات والاقضية والقضاء على الروتين الاداري والبيروقراطية وانماء المناطق، خصوصا المحرومة، واعتماد القاعدة النسبية في الانتخابات البلدية".

المجلس الاسلامي يؤكد موقفه:

الحفاظ على وحدة لبنان لجنة دائمة للاتصال بسوريا

عقد المجلس الاسلامي جلسة ظهر امس في مقره، رأسها المحامي شفيق الوزان وحضرها الاعضاء السادة: المحامي محمد الساحلي وخليل التمساح والمحامي عارف حمود وحسين سجعان والدكتور طارق عبد الباقي والمحامي ابرهيم حلاوي والمحامي عصام بعدران والدكتور محسن الحاج والدكتور محمود فاعور ويحيى الخليل وعبد الرحمن بكداش العدو وحسين مكي والمحامي امين سنو.

وبعد انتهاء الاجتماع الذي استمر اربع ساعات، ادلى رئيس المجلس السيد الوزان بالتصريح الآتي:

"تابع المجلس ابحاثه التي كان قد بدأها في الجلسة السابقة حول الوضع العام، خصوصاً ما استجد بعد ذلك على الصعيدين الامني والسياسي، واتخذ مقررات تقرر الابقاء على بعضها مكتوما في الوقت الحاضر والاعلان فقط عن المقررات الآتية:

اولا – تشكيل لجنة دائمة للاتصال بالشقيقة سوريا.

ثانياً – تكليف مكتب المجلس الاتصال بالجهات المعنية كافة لتحقيق المزيد من التوحيد في المواقف الوطنية الاسلامية.

ثالثاً – التأكيد على مواقف المجلس المعلنة بالحفاظ على وحدة لبنان وطنا للجميع، ورفض اي شكل من اشكال التجزئة والتقسيم واحالة بيان الجبهة اللبنانية على قسم الدراسات والبحوث في لجنة العمل القومي والانصهار الوطني المنبثقة من المجلس".

الحص يلتقي ثانية "التجمع الاسلامي" عند رئيس النجادة

يلتقي الرئيس سليم الحص، مرة ثانية، اركان "التجمع الاسلامي" ظهر غد الخميس الى مأدبة غداء يقيمها رئيس حزب النجادة السيد عدنان الحكيم تكريما لرئيس الحكومة.

ويحضر المأدبة الى جانب اركان "التجمع الاسلامي"، اعضاء المكتب السياسي لحزب النجادة.

سركيس يستقبل الحص والقائم باعمال اميركا

استقبل الرئيس الياس سركيس بعد ظهر امس في القصر الجمهوري، رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص.

كذلك استقبل الرئيس سركيس السيد جورج لين القائم باعمال السفارة الاميركية في لبنان.

سفير ايران يهنىء الحص

استقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في العاشرة من قبل ظهر امس سفير ايران في لبنان السيد منصور قدر الذي وصف زيارته بأنها بروتوكولية.

القائم بالاعمال السوفياتي يزور امين الجميل

مساء امس زار القائم باعمال السفارة السوفياتية في بيروت السيد كولوتوشا يرافقه السكرتير الثاني في السفارة السيد فالنيكوف، رئيس اقليم المتن الشمالي الكتائبي الشيخ امين الجميل في مركز الاقليم في جديدة المتن.

وحضر الاجتماع الذي استمر ساعة ونصف ساعة، المحامي جوزف ابو شرف.

جنبلاط يرد على بيان "الجبهة اللبنانية"

ابلغ السيد كمال جنبلاط الصحافيين امس انه سيعقد مؤتمرا صحافيا للرد على مقررات خلوة "الجبهة اللبنانية"، من الزاوية التاريخية.

عرضت حكومات اجنبية استعدادها لتقديم دراسات مجانية بواسطة مكاتبها ومؤسساتها الهندسية مساهمة منها في المشاريع الانمائية التي يحتاج اليها لبنان.

حال تدخل مرجع ديني كبير دون انشاء مؤسسة كان ينوي انشاءها افراد، على ارض هي ملك للاوقاف، واشترط المرجع للموافقة ان تتولى ذلك السلطة اللبنانية.

اقترح مسؤولون سابقون في اجتماع سياسي تشكيل وفد لزيارة دمشق وعرض تطورات الموقف واعلان الموافقة على تحقيق الحل السياسي انطلاقاً من "الوثيقة الدستورية".

خطة لجنة توسيع المرفأ وتطويره تمتد الى السنة ١٩٨٥ وتكلف ٦١٠ ملايين

اقتراح باعادة النظر في التعريفات المرفئية لزيادة الواردات

قرار سلفة الـ٢٠ مليون ليرة لمرفأ بيروت جاء استجابة لطلب لجنة توسيع المرفأ وتطويره والذي ضمنته تقريراً رفع الى وزير الموارد المائية الكهربائية الدكتور ابرهيم شعيتو. قد تبنى الوزير المرحلة الفورية رفع بها كتاباً الى مجلس الوزراء. هذه المرحلة هي جزء من البرنامج مقترح في المرحلة الاولى وهو يغطي اشغالا تمقد حتى سنة ١٩٧٨ تكلف ١١٠ ملايين ليرة.

وهنا نص القسم الثاني من المرحلة الاولى والمرحلة الثانية من الخطة التي انطوى عليها التقرير:

"الجزء الثاني: مدته سنة ونصف سنة بعد انتهاء الجزء الاول.

– شراء معدات جديدة: ٤٠ مليون ل.ل.

– دفع ثمن عنابر جديدة: ٤٢ مليون ل.ل.

– اكمال ترميم شبكات المياه والكهرباء والانارة والطرق والمجاري وتطويرها: ١٢ مليون ل.ل.

– اكمال اعمال الرصيف ١٤ المتعاقد عليها سابقاً: ٢١ مليون ل.ل.

المجموع: ٨٥ مليون ليرة.

– مصاريف ادارية ٥٪ (٤ ملايين و٢٥٠ الف ليرة)

المجموع العام ٨٩ مليون و٢٥٠ الف ليرة اي ٩٠ مليون ليرة.

ملاحظة: ورد سابقا أن اعمال هذه المرحلة لا تعوض الا جزئيا خسائر المرفأ الشاملة ترتكز على اعادة تجهيز الحوض الثالث والاعمال التوسعية المتعاقد عليها فقط، وان اعادة المرفأ بطاقاته التي كانت عام ١٩٧٤ قد يتوجب ١٢٠ مليون ل.ل. اضافية.

المرحلة الثانية

٢ – المرحلة الثانية: ومدتها تبدأ من سنة ١٩٧٩ الى سنة ١٩٨٥.

– تقييم الدراسة الاجمالية الموضوعة لمرفأ بيروت في ضوء الوضع الجديد القائم حاليا في المرفأ وخارجه.

– دراسة تفصيلية للحوضين الرابع والخامس.

– دراسة منطقة الكرنتينا واي منطقة اخرى قد تلحق بالمرفأ نتيجة دراسة الوسط التجاري.

– برمجة الاعمال الانشائية في ضوء الدراسات ومتطلبات النمو الاقتصادي المرتقب. وترى اللجنة انه من الصعب الان وضع برنامج مالي لهذه المرحلة ما دام البرنامج الانشائي والتجهيزي لم يحدد بعد والذي سيتم نتيجة الدراسات الاقتصادية التي ستوضع لقطاع المرفأ والتي ستكون اساسها دراسة كل النشاطات الاقتصادية وتطورها المرتقب وانعكاس ذلك على الحركة المرفئية. غير ان تقديرنا الاولي لتكاليف هذه المرحلة هي بنحو ٥٠٠٠٠٠٠٠٠ ل.ل.

ج – الدراسة التمويلية

لقد انطلقنا في وضع هذه الدراسة من ان المرفأ سيستعيد سنة ١٩٧٩ النشاط الذي كان عليه عام ١٩٧٤. وعلى رغم أن منشآت المرفأ وتجهيزاته هذه السنة، اي سنة ١٩٧٩، ستكون اقل مما كانت عام ١٩٧٤، فاننا اعتمدنا ان حجم حركة الترانزيت ربما سيزداد بنسبة كبيرة عما كان عام ١٩٧٤ وان تحديث الادارة والمنشآت الجديدة ستنشط ايضا مع مردودية المرفأ وان هنالك ارصفة جديدة (الرصيف ١٤) ومساحات اضافية جديدة ستكون جاهزة في اواخر ١٩٧٨. انطلاقا من هذا المبدأ فقد قدرنا ان حركة المرفأ وبالتالي وارداته ستكون سنة ١٩٧٧ بنسبة ٢٥٪ الى ما كانت عام ١٩٧٤ وستزداد تدريجا لتصبح سنة ١٩٧٩ موازية للعام ١٩٧٤.

وعلى هذا الاساس فأن واردات المرفأ ستكون للسنوات الثلاث المقبلة على النحو الآتي:

– سنة ١٩٧٧: ٥ ملايين ل.ل.

– سنة ١٩٧٨: ١٥ مليون ل.ل.

– سنة ١٩٧٩: ٢٥ مليون ل.ل.

يتبين من ذلك ان المرحلة الاولى من الخطة الموضوعة التي تمتد من سنة ١٩٧٧ الى سنة ١٩٧٨ والتي تبلغ بجزئيها ١١٠٠٠٠٠٠٠ ملايين ل.ل لا يمكن تغطيتها من واردات المرفأ للسنتين المقبلتين والمقدرة بـ٢٠ مليون ل.ل. فقط.

اما اعمال المرحلة الثانية والتي ستمتد الى ما يزيد على السنوات الست فانه من الممكن تمويلها عن طريق قرض طويل المدى وبفائدة مخفضة يغطي من واردات المرفأ الذاتية والمقدرة بـ٢٥ مليون ل.ل. للسنة ١٩٧٩ وستزداد مع تطور النمو.

د – طرق العمل وسبل التمويل

في ضوء ما ذكر وتفاديا لقيام ازمة حادة في المرفأ نتيجة اعلان بدء العمل فيه من دون الاسراع في اعادة انشاءاته وتجهيزاته ولكون الحركة المرتقبة على الاستيراد والترانزيت ستكون مكثفة واقوى مما كانت سابقاً، فأن لجنة توسيع وتطوير مرفأ بيروت تقترح اقرار الاسس الآتية لتمكينها من القيام بالاعمال المشار اليها اعلاه.

١ – اعتماد مبدأ السرعة القصوى في تنفيذ اعمال الانشاء والتجهيز.

٢ – اختصار المعاملات الادارية للاسراع في سير العمل.

٣ – تخصيص سلفة من الخزينة لحساب التطوير بمبلغ ١٢ مليون ل.ل. (اصبحت ٢٠ مليونا) لاتمام الجزء الاول من المرحلة الاولى على ان تسدد هذه السلفة من واردات ١٩٧٧ و١٩٧٨.

٤ – مساهمة الخزينة لحساب التطوير لاعادة بناء المرفأ وذلك بتغطية نفقات الجزء الثاني من المرحلة الاولى والبالغ قيمتها ٩٠ مليون ل.ل.

٥ – اعتماد مبدأ القرض الطويل المدى (ربما عشر سنين او خمس عشرة سنة) وبفائدة مخفضة لاعمال التطوير المستقبلية (المرحلة الثانية) ولمبلغ ٥٠٠ مليون ل.ل. ابتداء من سنة ١٩٧٩ على ان يسدد هذا القرض من واردات المرفأ.

وترى اللجنة ان اعادة نشاط المرفأ في أسرع وقت ممكن وعلى انتاجية افضل، خصوصا ان الانشاءات والتجهيزات التي اقترحت لفترة السنتين المقبلتين، لا تشكل الا جزءا مما كانت اوضاع المرفأ سابقا، كل ذلك يتوجب على الادارة اسراع النظر في الامور الآتية:

١ – اعادة النظر في التعريفات المرفئية لجهة زيادة الواردات.

٢ – اعادة النظر في الهيكلية الادارية للمرفأ لتقوية نشاطه وتوحيد ادارته وزيادة مردوده الاداري ولتمكينه من عقد القروض الطويلة وادارتها.

٣ – اعادة النظر في كل المؤسسات الشرعية وغير الشرعية العاملة في المرفأ للحد من الفوضى المنتشرة فيه وزيادة الواردات المرفئية نتيجة لذلك.

عاصم سلام
نائب رئيس اللجنة

فيليب طويلة
عضو

عصام بكداش
عضو".

سلفة الـ ٢٠ مليونا للمرفأ هكذا ستوزع على الاعمال

سلفة العشرين مليون ليرة لادارة مرفأ التي اقرّها مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة تتناول ترميم بعض الآلات والعنابر وتنظيف الارصفة، ولا تشمل اقتراحات البعثتين الاميركية والفرنسية وما يمكن ان تقدماه من معدات او اموال او خبرات كما يتوقع.

وجاء في طلب السلفة الذي رفعه وزير الموارد المائية والكهربائية الدكتور ابرهيم شعيتو الى مجلس الوزراء الآتي:

"لقد ادت الاحداث الدامية في لبنان الى تهديم شبه شامل لكل الانشاءات العلوية والتجهيزات في مرفأ بيروت اذ اتت الحرب على كل مستودعات التخزين في الحرم المرفئي ودمرت كذلك كل الابنية الادارية كما اتى الدمار على معظم شبكات الكهربائية والمائية والهاتفية والانارة والمجارير.

وعلى رغم الجهود التي قامت بها الدوائر الرسمية وشركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت لاعادة العمل في المرفأ ابتداء من تاريخ ١٩٧٦/١٢/١ فان النتائج لم تكن مجدية لعدم وجود المعدات اللازمة لمعالجة البضائع والمخازن الضرورية لتخزين البعض منها.

... انعكاسات هذه الاضرار ... التأخير في اعادة التشغيل الفعال ... حركة المرفأ وايراداته فستكون ...:

– لأن اهم قسم من واردات المرفأ كانت الى الخزينة او الى ... ناتجة من التخزين وهذا غير ... الآن.

– ولأن امكانات المرفأ في حاله ... لا تمكنه الا من استقبال ... البضائع تحت نظام السحب المباشر ... يعرقل نوعية الاستيراد ويؤدي ... احجام السفن ويرفع من معدلات ... ويزيد بذلك كلفة السلع.

– هذا اضافة الى خطر خسارة ... المركز المميز الذي كان يتمتع به ... مرفأ بيروت لجهة تجهيزاته ... وامكاناته بالنسبة الى كل مرافىء ... المتوسط في حال عدم الاسراع ... انقاذ هذا المرفق المهم من ...

... لذلك وفي ضوء ما بينا اعلاه فان ... وزارة الموارد المائية والكهربائية ... بالتعاون مع شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت ولجنة توسيع وتطوير مرفأ بيروت اعدت خطة متحركة ... النشاط واستيعاب الحركة المرتقبة الى المرفأ وهي الآن ... رفعتها الى مقام مجلس الوزراء مع ... الاشارة الى ان هذه الخطة التي ... حددتها ضمن الستة الاشهر المقبلة ... الى الامور الرئيسية الآتية:

– الاسراع في اعادة قسم من التجهيزات والانشاءات الاساسية في ... المرفأ لاستعادة جزء من نشاطه ... وايراداته.

– احياء الاعمال التطويرية ... المتعاقد عليها سابقا لجعل قسم ... صالحا للاستثمار القريب ... ومساعدة المرفأ على مواجهة ... الحركة المقبلة".

توزيع المال والاعمال

... وخص الطلب توزيع المال ... والاعمال في المرحلة الفورية ...:

... الاف ليرة للكشف على ... الاعماق البحرية وتنظيفها في مراكز ... الغطس وفي الاحواض و٧٥٠ الفا ... ليرة للتنظيف والهدم ورفع ... الانقاض و٥٠ الفا لاصلاح تصاوين ... المرفأ ومليون و٢٥٠ الفا ... لتصليح وتجهيز معدات ارضية ... معطلة ومفقودة قطع منها ... ملايين ليرة لتسلم معدات ... مع نفقات اضافية لاعادة ... تركيبها وغلافه (وكانت هذه المعدات قد اشترتها الشركة قبل الاحداث ولم تدفع ثمنها بعد) و٤٧٥ الف ليرة لترميم ابنية ومشاغل ومخازن مع شراء مفروشات ولوازم للمكاتب الادارية و٣٧٥ الفا لترميم مستودعات وأبنية وتجهيزها لاستعمالها في تخزين البضائع و٤٠٠ الف لترميم مع تصليح اولي لشبكات الطرق والكهرباء والمياه والمجارير والهاتف و٤٠٠ الف لشراء معدات صغيرة للمشاغل و٤٠٠ الف لترميم تصاوين ومداخل المستودعات المكشوفة و٣ ملايين لمباشرة تلزيم الجزء الاول من صفقة بناء مجموعة ١٥ مستودعا عاما و٥٠٠ الف لشراء لوازم مختلفة لعتالة البضائع وحفظها (كرّاجات وشوادر وطبالي خشبية) و٨ ملايين لانجاز اعمال المول الثالث واعمال الردميات ومليون و٩٩٠ الف ليرة لامور غير ملحوظة مع نفقات ادارية تمثل ١١ في المئة تقريبا.

واضاف الوزير: "وحيث ان صندوق تطوير مرفأ بيروت واقع تحت عجز مالي يقدر بمليون ونصف مليون ليرة لبنانية وليست هناك اي سيولة مرتقبة في القريب العاجل.

لذلك نقترح على مقام مجلس الوزراء: الموافقة على اعطاء سلفة قيمتها عشرون مليون ليرة لبنانية لشركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت لتغذية حساب الدولة المخصص لاعمال التطوير والتجهيز في مرفأ بيروت لصرفها حسب الاصول المتبعة من قبل لجنة توسيع وتطوير مرفأ بيروت وشركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت والمديرية العامة للاستثمار في وزارة الموارد المائية والكهربائية.

بيروت في ٢٤ كانون الثاني ١٩٧٧
وزير الموارد المائية والكهربائية
ابرهيم شعيتو".

المتعاقدون والاجراء مع وزارة الصحة في الشمال والجنوب

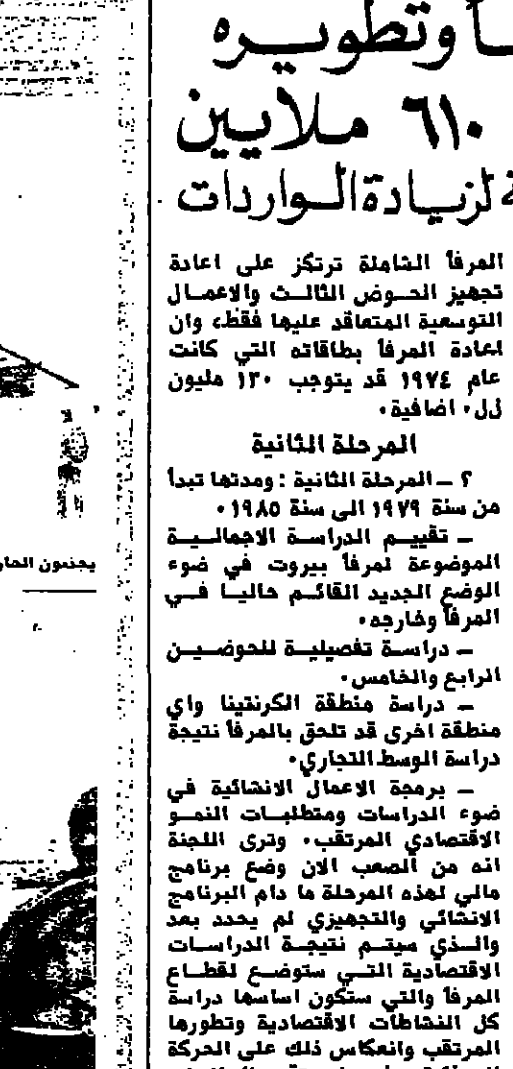
طلب المدير العام لوزارة الصحة الدكتور روبير سعادة من الطبيبين صلاح المغربي رئيس مصلحة الصحة في الشمال ونسيم خزامي الحضور الى المختبر المركزي غداً الخميس الساعة العاشرة صباحا مزودين بلائحة بأسماء المتعاقدين والاجراء التابعين لوحدات مصلحة الصحة في الشمال.

كذلك طلب من الطبيبين انطوان ضاهر رئيس مصلحة الصحة في الجنوب وريمون زعرور الحضور الى المختبر المركزي للصحة العامة يوم الجمعة المقبل الساعة العاشرة صباحا مزودين بلائحة بأسماء المتعاقدين والاجراء التابعين لوحدات مصلحة الصحة في الجنوب.

يقبضون اليوم سلفة الضمان

اعلن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لائحة بأسماء المضمونين الذين ستدفع لهم السلفة المقررة اليوم الاربعاء وهم:

سامي نعوم الشمالي، هاكوب هاكوبيان، ديب حنا ديب، ميشال ديب، يوسف سعيد، هاكوب طرازيان، جورج شكيان، اميل روفائيل، ابرهام غازاريان، جوزف حداد، جورج ارديان، رشوان نعمة، صبحي عبدالاحد، جورج مخول، ولسون عطرون، لوسيان توشجيان، روزا اسطفان، اسعد داوود، سمير سلامة، ناجي ميشال ضو، يولاند سالم ابي نخلة، حبيب المقير، كمال مصطفى غضبان، احمد نجيب نجدود، الهام عبدالله، شاكر حداد، احمد برجاوي، علي حمود، معروف سري الدين، احمد البرجي، حسين عبود، احمد قاووق، مسعود ابرهيم منير الجوني، خاجر خاجريان، حسين حاج علي، حسين صالح، يحيى صالح، عيد شوفاني، حبيب سعيد بدران، محمد حرب، محمد عبدالحسين سلهب، ادوار فغالي، نزيه عبود.



يجذبون الجاروفة.

... الى اليابسة. (جورج سمرجيان)

لان الطقس كان أمس مؤاتياً، طرح هؤلاء الصيادون جاروفتهم على شاطىء انطلياس ثم عادوا بعد ساعات يجذبونها الى اليابسة. وما حملته الجاروفة كان كثيراً... وكان كبيرا وصغيراً وأصفر!

تقرير خبراء مركز التنمية الصناعية العربي

ضرورة وضع دراسة ميدانية لتقييم الاضرار والتحذير من تمركز الصناعة حول بيروت

استقبل امس رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص المدير العام للصناعة الدكتور فوزي ابو دياب وبحث معه في بعض المواضيع العائدة الى الصناعة عموماً والمديرية خصوصاً.

وكان خبراء مركز التنمية الصناعية للدول العربية الذين زاروا لبنان اخيراً انجزوا تقريراً عن وضع الصناعة بناء على طلب وزارة الصناعة والنفط، وهم السادة: عبد الفتاح المرعشلي وعلي عزت الكيلاني وعدنان شاتيلا. وقد سلم هؤلاء تقريرهم امس الى المدير العام للصناعة الدكتور ابو دياب والى رئيس المصلحة التقنية في المديرية المهندس عماد نوام اللذين قررا درس ما يمكن تنفيذه وتحديد الخطوات الواجب اعتمادها في مجال التنفيذ.

وهنا نص التقرير:

"١ – ان الاحداث المؤلمة التي المت بالوطن العربي لبنان قد نتجت عنها انعكاسات على الاقتصاد اللبناني، واول محاولة لعلاج الموقف واتخاذ القرارات الرشيدة لاعادة بناء ما تهدم، هو توافر حد معقول من الحقائق والمعلومات الدقيقة التي تمكن من اجراء الدراسات وبالتالي ترتيب الاولويات اللازمة لاعادة البناء وازالة الاضرار المباشرة وغير المباشرة ووضع الحلول المناسبة لذلك.

الا ان عامل الزمن يتدخل في صورة ملحة وهو الذي يفرض ان النشاط في الفترة المقبلة يجب ان ينقسم مرحلتين: مرحلة لتحقيق مهمات عاجلة جداً، ومرحلة ذات مهمات تتطلب وقتا نسبيا، بحيث يتم خلال الاسابيع القليلة المقبلة تركيز الجهود من جهات داخل لبنان وخبرات من خارجه، ليس في بناء ما تهدم، فان ذلك ربما يحتاج الى بعض الوقت نسبيا – بل على وضع الخطط والسياسات التي تساعد فوراً على اعادة تحريك العجلة الاقتصادية التي اصابها التعطل.

٢ – ووفقا للدراسات الاولية التي تمت واطلع عليها الوفد والتي تشير الى ان القطاع الصناعي ليس اكثر القطاعات التي تضررت بالحرب اللبنانية الا انه مع ذلك يبقى في نظر بعض المختصين اللبنانيين ان قطاع الصناعة هو القطاع – المفتاح الذي يمكن عن طريقه اعادة العجلة الاقتصادية الى الدوران نظراً الى ان جزءا لا يستهان به من مؤسساته بقيت سليمة نسبيا وهي في حاجة الى تنشيط ودعم سريع كي تقف على رجلها وتعاود مسيرة الانتاج، اضافة الى ان دولاب الصناعة في حال دورانه سيستقطب من جديد – ولو ببطء في المرحلة الاولى – جزءاً من القوى العاملة وينتشلها من حال الركود الاقتصادي ذات الابعاد الاجتماعية الخطيرة في حال استمرارها لوقت طويل.

وعلى ذلك فان الدولة قد بدأت فعلا في الحل الفوري وكأحد الحلول خصصت مبلغ ٥٠ مليون ل.ل. لاقراض اصحاب المؤسسات الصناعية القائمة والقادرة على العمل اذا ما توافرت لديها بعض المواد الاولية ومستلزمات الانتاج – وبصفة اساسية السيولة النقدية وسيتم توزيعها وفقا لثبوتيات يتقدم بها اصحاب العمل الى بنك الانماء الصناعي.

٣ – لقد اتيح للوفد التعرف من خلال بعض الزيارات الميدانية الى نماذج من المنشآت الصناعية المتضررة، ومن خلال المناقشات مع المسؤولين في الصناعة واصحاب المنشآت امكن التعرف الى بعض المؤشرات العامة لمجالات التضرر التي يلزم ان تتدخل الخبرة لتقييم الاضرار المباشرة وغير المباشرة، فهناك منشآت مثلا اصبح تشغيلها غير اقتصادي وفقا للاسعار الحالية لمستلزمات الانتاج، والتي كانت تعتمد على تصدير منتجاتها باسعار منافسة، واخرى عندها مشكلة هجرة عمالتها او فقدان معظمها في الاحداث، وثالثة تعاني اضراراً مباشرة لهدم مبانيها وآلاتها، ورابعة تعاني فقدان وثائق المنشأة ... الخ. مما يستوجب ان تكون هناك دراسة ميدانية تستطلع وتقيم كل هذه الاضرار على نطاق قطاعات الصناعة وتصنيف هذه المشاكل حسب درجة الحاحها وحدتها. ومن ثم اقتراح الحلول المناسبة.

٤ – اما بالنسبة الى اتجاهات الدولة في اعادة بناء القطاع الصناعي في شكل مستقر وعلى اساس نظرة استراتيجية واقتصادية واجتماعية شاملة – والتي يدعى مركز التنمية الصناعية للدول العربية وغيره من الاجهزة الوطنية والعربية والدولية المتخصصة الى العمل في اطارها: فهي تتلخص بما يأتي:

– نظراً الى ان حجم الانتاج المحلي انحدر من اعلى معدل له تحقق عام ١٩٧٤ – وهو ٧٥٠٠ مليون ل.ل. الى ٣٠٠٠ مليون ل.ل. عام ١٩٧٦ وهذا الاخير يناظر الانتاج المحلي عام ١٩٦٤ أي بفارق مقداره ١٢ سنة وكان من المقدر للانتاج المحلي ان يصل الى ٩٠٠٠ مليون ل.ل. عام ١٩٧٦ – فان المسؤولين اللبنانيين يرون من الضروري ان تشارك الخبرة الخارجية في تحديد هدف الرجوع بالانتاج الكلي، ومن ضمنه الانتاج الصناعي، الى وضعه قبل الاحداث في فترة زمنية محددة بحيث تركز كل الجهود من داخل البلاد وخارجها للوصول الى هذا الهدف على اساس رسم خطط وبرامج زمنية محددة للمشاريع.

خريطة صناعية جديدة

وبالنسبة الى قطاع الصناعة فانه يمكن تلخيص انعكاسات الاضرار بصفة عامة عليه بسبب الملامح الحالية لتوطن منشآته والتي تتمثل في تمركز معظم الصناعة اللبنانية في بيروت وضواحيها ولو اضفنا اليها جبل لبنان فان رؤوس الاموال الموظفة في الصناعة تصل الى قرابة ٦٤٪ وتتوزع نحو ٣٦٪ من رؤوس الاموال الباقية في طرابلس وضواحيها ولبنان الشمالي والبقاع والجنوب على النحو الاتي: ١٥٪ طرابلس وضواحيها، ٨٪ لبنان الشمالي، ٧٪ البقاع، ٦٪ الجنوب.

وهذه الملامح تخلق العديد من المشاكل الاقتصادية والاجتماعية فمثلا: هناك اكثر من ٧٥٪ من انتاج التبغ يزرع في محافظة الجنوب في حين ان تصنيعه يتم في محافظة جبل لبنان ومن الناحية الاجتماعية لا بد من العمل على تحقيق عدالة توزيع لفرص العمل امام المواطنين والقوة العاملة منهم في مناطق لبنان الاخرى خارج بيروت، اضف الى ذلك الخطورة التي قد تتعرض لها الصناعة – تمركزها في مكان واحد – الى زيادة نسبة خسائرها لدى نشوب الحروب.

وعلى ذلك فان تحقيق اكبر عائد اقتصادي واجتماعي يتم عن طريق اعادة التوطن الصناعي في خريطة صناعية جديدة للبنان.

– ان هيكل الصناعة اللبنانية من حيث القطاعات الصناعية النوعية لم تمتد اليه يد التخطيط الموجه لرؤوس الاموال ولتكامله مع القطاعات الاقتصادية الاخرى لتحقيق نمو متوازن لها، وهنا فان الاتجاه المستهدف من جانب الدولة هو عمل الدراسات اللازمة لامكان وضع سياسة لاولويات تشجيع نوعيات من المنتجات الصناعية في اطار خطة توجيهية شاملة مع تحديد مراحل لتصنيع سلع من اجل التصدير وسياسة تصنيع لسد الحاجات المحلية للبلاد.

كما انه يلزم ان تكون هناك مراحل عملية لامكان تحقيق التوطن الصناعي الجديد وايجاد الحوافز والوسائل التشجيعية. وكانت الاتجاهات المطروحة من الجانب اللبناني فكرة انشاء المجمعات والمناطق الصناعية في المحافظات المختلفة وانشاء مشاريع مختلطة بين رأس المال الحكومي والخاص.

٥ – ومن اجل خلق قاعدة صناعية في لبنان لا بد ان يكون على رأسها جهاز اشرافي قوي يمكنه تحمل مسؤولية هذا البناء التخطيطي الجديد والتعاون مع اية خبرة خارجية، ونمثل ذلك في جهاز وزارة الصناعة والنفط واختصاصاتها واسلوب ممارستها هذه الاختصاصات ونوع الكفايات المطلوبة: وعلى ذلك فان من الخبرات المطلوبة مساهمتها في الوقت الحاضر هي اللازمة لدراسة شمولية لهذا الجهاز بحيث يتم تطويره بما يتناسب والاعباء الملقاة عليه".

الحكومة تطالب مدريكو بتسديد ٣ ملايين ليرة

راس امس رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بصفته وزيرا للصناعة والنفط اجتماعا في مكتبه حضره كل من المدير العام للنفط المهندس محمد علي عيتاني ورئيس اتحاد نقابات البترول والمدير العام لشركة موبيل – الادارة المختلطة الجديدة السيد جورج صقر ومدير مصفاة مدريكو المهندس غالب علي احمد ورئيس هيئة منشآت النفط السيد مروان اسكندر والقاضي يوسف جبران.

ودرس الاجتماع وسائل دفع المبالغ المستحقة للدولة في ذمة مدريكو والبالغة نحو ثلاثة ملايين ليرة والناجمة عن تسليم المحروقات خلال فترة الحوادث عامي ١٩٧٥ و١٩٧٦، وتقول مدريكو انها لا تستطيع الدفع قبل ان تقبض بدورها من شركة موبيل وان هذه تود ان تقبض اولا من شركات التوزيع الاخرى.

وكان جواب الرئيس الحص ان الدولة في حاجة ماسة الى المال كما هو معروف وان على الشركات الوصول الى اتفاق يؤدي في النتيجة الى تأمين دفع المبلغ المذكور للدولة. وبالفعل تم الاتفاق على ان يدرس القاضي جبران مع رئيس لجنة "الحراس الاداريين" لشركة موبيل الوسائل التي يمكن اعتمادها لتحقيق التسوية بين الشركات وبالتالي تأمين دفع المبلغ للدولة. وينتظر بت هذا الموضوع خلال الاسبوع المقبل.

تحسن خارجي وداخلي في سعر الدولار

استمر امس التحسن في سعر الدولار في سوق بيروت فبيع بـ٣٠٠ قرش، اي بزيادة واحد ونصف في المئة تقريباً عما كان في اليوم السابق.

ويعود هذا التحسن في الدولار الى الارتفاع الحاصل في سعره في الاسواق الخارجية والى تزايد الطلب التجاري الداخلي على الدولار. ويبدو أن مصرف لبنان لا يزال متوقفاً عن شراء الدولار لليوم الثاني على التوالي.

الا ان مجمل الكميات المتداولة ما زالت محدودة نسبياً وهي في حدود المليوني دولار.

وهنا اسعار اهم العملات المتداولة في سوق بيروت:

	شراء ق.ل.	بيع ق.ل.
الدولار الاميركي	٢٩٩،٥٠	٣٠٠،٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٩،٥٠	٣٠٠
الجنيه الاسترليني	٥١٣	٥١٦
الفرنك الفرنسي	٥٩،٥٠	٦٠،٥٠
الفرنك السويسري	١،١٨	١،٢٠
المارك الالماني	١،٢٣	١،٢٥
الفلوران الهولندي	١،١٣	١،١٥
الفرنك البلجيكي	٨١	٨٣
الالف لير ايطالي	٣٣٠	٣٣٥
الليرة السورية	٧٣،٢٥	٧٣،٧٥
الجنيه الاسترليني	٤٢٠	٤٢٥
الدينار الكويتي	١٠٢٣	١٠٢٧
الدينار الاردني	٨٨٥	٨٩٠
الدينار العراقي	٨٣٧	٨٤٤
الريال السعودي	٨٣،٧٥	٨٤،٥٠

جمود أسعار البن يسبق مرحلة هبوطها

توقف تصاعد اسعار البن البرازيلي فاستقر السعر على ٢٢ ليرة الكيلو غرام بالجملة و٢٤ ليرة بالمفرق. اما كيلو البن المطحون فيباع بـ٣٠ ليرة. وقد انعكس هذا الارتفاع الكبير على استهلاك البن الذي انخفض تلقائيا اذ استعاض عدد غير قليل من المواطنين عن هذه المادة بالشاي والكاكاو وخصوصا في مثل هذه الايام الباردة.

ويعود جمود سعر البن ايضا الى احجام اصحاب المحامص عن شراء كميات كبيرة بالاسعار المرتفعة وذلك في انتظار قرب وصول كميات من البن البرازيلي الاخضر التي اكد المستوردون لمصلحة حماية المستهلك قرب وصولها الى لبنان بعد ان تم التعاقد على شرائها من بعض البلدان الاوروبية، وذلك اختصارا للوقت الطويل الذي يستغرقه استيراد البن من البرازيل مباشرة.

ومن المتوقع ان تصل هذه الكميات مطلع الشهر المقبل. وستطرح على الفور في الاسواق باسعار تقل بنسبة محسوسة عن الاسعار الحالية (الكيلوغرام بين ١٨ و٢٠ ليرة).

سلفة لاصلاح شبكات المياه

قررت الحكومة ترميم شبكات المياه في مختلف مصالح المياه لاصلاح الاعطال الناتجة عن الحوادث. كذلك قررت تكليف وزارة الموارد بالاتفاق مع وزارة المال تخصيص السلفة اللازمة لانجاز هذه الاشغال في اسرع وقت لتلبية حاجات المشتركين.

حال الرغيف

صرح نقيب اصحاب المخابز السيد محمود اسماعيل "ان المواد اللازمة لصنع الرغيف مؤمنة ولا خوف من فقدانها اما الاسعار فهي مرتفعة، نتيجة لطريقة الاستيراد التي تؤمن بها المواد الاولية كالطحين والخميرة.

ونظراً الى كون الطحين الموجود في السوق غير معان فان الاسعار ستبقى كما هي الا في حالتين اثنتين اولاهما، انخفاض الاسعار العالمية وثانيهما تغطية الدولة لفروقات الاسعار التي يوزع بها الطحين على الافران، وفي الحالين يصبح في الامكان خفض سعر الرغيف من دون تردد. اما من حيث النوعية وملاحقة المخالفين فان المسؤولين والنقابة جادون في ملاحقة كل من يحاول البيع بأكثر من السعر المحدد".

الوضع، التشريعات، الديون وفوائدها يدرسها غداً مجلس جمعية المصارف

ارتياح الى نتائج تجربة الفتح الرسمي

يعقد مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان اجتماعاً غداً الخميس يناقش خلاله عدداً من المواضيع أهمها:

١ - الوضع المصرفي العام بعد مضي اكثر من أسبوع على العودة الى الفتح الرسمي. وهنا تشير الاوساط المصرفية الى ان هناك ارتياحاً الى النتائج الاولية التي ظهرت حتى الآن على هذا الصعيد.

٢ - المشاريع الجديدة التي اقرها مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة خصوصاً ما يتعلق منها بانشاء "مجلس الانماء والاعمار" وبتعديل التشريع المتعلق بالمصارف واكمال وانشاء مؤسسة مختلطة لضمان الودائع المصرفية وأصول وضع اليد على المصارف وذلك من زاوية علاقة هذه المشاريع بالقطاع المصرفي وتأثيرها عليه.

ويعلق رجال المصارف اهمية كبرى على اعتماد الجهاز المصرفي كوسيط لتدوير القروض التي ستعطى في مجالات الانماء والاعمار لان من شأن هذا التدبير تعويض النقص الحاصل في موارد الجهاز المصرفي من جهة وتعزيز هذا الجهاز وتكريسه كاداة رئيسية يمكن استخدامها بفعالية في عملية التنمية واعادة البناء، من جهة اخرى.

٣ - قضية الديون المستحقة للمصارف والفوائد المترتبة عليها وتكرار بحثها استجابة لطلب جمعية تجار بيروت التي تقترح اعادة تقسيط الديون المتراكمة على المتضررين وخفض الفوائد المترتبة عليها.

ويقول رجال المصارف في هذا الصدد أن موقف مجلس الجمعية سيأتي بمثابة تأكيد وتكريس لموقفها الذي كانت اعلنته منذ شهر تقريباً ومفاده أن المصارف تتمسك بالاتفاقات الفردية والمتفاوتة المعقودة مع عملائها مع مراعاة الحالات الاستثنائية والخاصة والتي تنظر في كل واحدة على حدة خصوصاً تلك العائدة منها الى المتضررين. وهذا يعني أن المصارف تتمسك بشروط الاتفاقات لجهة المدد والفوائد هذا من حيث المبدأ، الا انها ستضطر من الوجهة العملية ومراعاة لمصالحها الى تقسيط بعض الديون واعادة النظر في مستويات الفوائد حتى تضمن استيفاء هذه الديون وتبقى على علاقة جيدة بهؤلاء العملاء اذا كانت هي راغبة في ذلك أو أن مصالحها تقتضي ذلك. والمصارف حتى وان قدمت مثل هذه التسهيلات وعلى نطاق واسع جداً فانها تحرص على عدم اعتمادها كقاعدة عمل على ان يظل ذلك من قبيل الاستثناء تحسباً للمستقبل.

وقد لا تجد جمعية المصارف وسيلة للتجاوب مع جمعية تجار بيروت سوى تكرار موقفها السابق وهو توجيه تعميم الى المصارف تتمنى فيه على اعضائها التساهل مع التجار ضمن الحدود التي يرونها مناسبة، ويأتي هذا العمل من قبيل أثبات حسن النية.

شعيتو والبزري يبحثان والبعيجان في المساعدات الكويتية ووضع الجنوب

بحث وزير الصحة الدكتور ابرهيم شعيتو مع سفير الكويت السيد عبد الحميد البعيجان الذي زاره ظهر امس، في الدفعات الجديدة من المساعدات التي تنوي دولة الكويت تقديمها الى لبنان.

وقال السفير الكويتي بعد مغادرته مقر الوزارة: "انها زيارة للتعارف وتبادل الآراء في ما يتعلق بالاوضاع الصحية، وتناول الحديث التعاون في هذا المجال، اذ ان الكويت مقدمة على فترة مساعدات وتعاون مع لبنان، وكانت المقابلة ممتازة عرض فيها معالي الوزير الاوضاع الصحية في لبنان ... وليس هناك شيء محدد حتى الآن، واللقاء هو جزء من جولة لتلمس اوجه المساعدات".

وسئل السفير البعيجان عن مبدأ دخول "قوة الردع العربية" الجنوب، وهل تقرر ذلك في اللجنة العربية الرباعية فقال: "ان تحرك قوة الردع، جزء يخص فخامة الرئيس الياس سركيس وقيادة قوة الردع نفسها، وربما كان هذا التحرك انعكاساً للاجواء التي كانت تسود اللجنة الرباعية، وهدفها تحقيق الامن الفعلي في لبنان".

وقال الوزير شعيتو: "اجتمعنا مع سفير الكويت وجرى البحث في المساعدات الصحية التي يمكن ان تقدمها الكويت، واطلعته، كوزير من الجنوب على الاوضاع السائدة هناك، وهذه الاوضاع هي مسؤولية كبرى لما لها من ابعاد عربية".

ورداً على سؤال قال: "هناك اشياء معينة طلبت، والسفير سيرسل الطلب الى حكومته، والامل كبير في ان تقدم كل ما طلبناه، ونحن نشكر دولة الكويت لما تقدمه من مساعدات الى لبنان".

وقال شعيتو اخيراً: "اننا نرحب بدخول قوة الردع العربية قضاء النبطية واي جزء من الاراضي اللبنانية، ونتمنى في المناسبة ان تدخل كل الجنوب ليعمه الهدوء والاطمئنان".

... مع البزري

وزار السفير الكويتي بعد ذلك وزير الاشغال العامة المهندس امين البزري وبحث معه في موضوع المساعدات العربية لاعادة تعمير لبنان.

فرنجيه يستقبل جعجع وابو حمد

استقبل امس الرئيس سليمان فرنجيه رئيس جمعية المصارف الشيخ جوزف جعجع ووزير الخارجية السابق المحامي خليل ابو حمد، وعرضت خلال الزيارة الاوضاع الراهنة عموماً.

منظمة الصحة العالمية تبدي اهتماماً بمساعدة لبنان

اجتمع امس وزير الصحة الدكتور ابرهيم شعيتو بالبروفسور بافيتش احد الخبراء الذين اوفدتهم الامم المتحدة - منظمة الصحة العالمية.

وبعد انتهاء الاجتماع صرح الوزير شعيتو: "لقد تباحثت مع البروفسور بافيتش في مجمل القضايا المتعلقة بوزارة الصحة، وقد جاء لاعداد تقرير عن الوضع الصحي في لبنان بعد الحرب ويقدم دراسة ويضع لائحة بالاولويات الصحية".

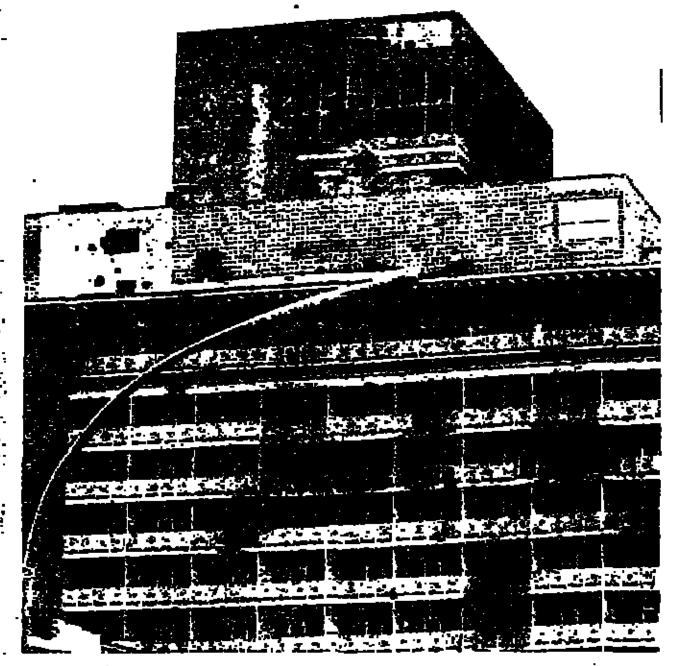
واضاف: "لقد كلفنا المسؤولين في الوزارة مساعدة البروفسور بافيتش باعداد التقرير اللازم لارساله الى منظمة الصحة العالمية، لتدرس بدورها المساعدات التي يمكن ان تقدمها الى لبنان والى وزارة الصحة خصوصاً".

طائرة التصوير الفرنسية تنجز مهمتها اليوم



الطائرة فوق ساحة الشهداء. (جورج سمرجيان)





فوق فندق "فينيسيا". (اميل عيد)

تابعت امس طائرة التصوير الفرنسية عملية المسح الجوي للمناطق المتضررة من العاصمة معتمدة في اليوم الثاني لمهمتها الطيران على علو مخفوض. وهي كانت صورت اول من امس بيروت وجونية.

ومن المقرر ان تغادر بعثة التصوير بيروت صباح اليوم بعد ان تنجز المرحلة الثالثة من عملها بتصوير الدامور.

حديث فني عن شؤون الكهرباء

ضمان عدم قطع التيار بعد اصلاح خط الجمهور - الحازمية

تحدث رئيس مصلحة الدراسات في مؤسسة كهرباء لبنان المهندس جورج حسون عن سبب استمرار اضطرار المؤسسة الى قطع التيار عن بعض المناطق فقال "ان كل معامل توليد الكهرباء المائية والحرارية تعمل بكامل طاقتها وانتاج معامل التوليد في الوقت الحاضر يزيد على استهلاك البلاد.

لكن النقص هو في نقل التيار من معامل التوليد الى شبكات المشتركين.

فخطوط التوتر العالي الهوائية المعدة لنقل الطاقة من معامل التوليد الى المشتركين، تعمل حاليا باقصى طاقتها ولم يعد ممكنا تحميلها المزيد لكن خطوط التوتر العالي المطمورة تحت الارض خصوصا الخط الممتد على طول كيلومترات بين الجمهور والحازمية، لا تزال قيد الاصلاح".

واوضح انه كان مقررا ان تصل الى لبنان في ٨ كانون الثاني الباخرة "لوسيان ري" حاملة صفقة الزيوت المعدنية اللازمة لاصلاح خط التوتر العالي المطمور الا ان موعد الوصول ارجىء من جانب الشركة الشاحنة الى ٢٠ كانون الثاني على اساس ان الصفقة ستصل في الباخرة "صوفيا" ثم ارجىء وصول "صوفيا" الى ٢٤ كانون الثاني، مما يعني تأخير وصول الزيوت ١٦ يوما.

وبعد وصول المواد اللازمة، نحتاج الى فترة تراوح بين ٧ و١٢ يوما لانجاز اصلاح خط الجمهور - الحازمية المطمور.

ولدى تشغيل هذا الخط الذي ينقل الطاقة من معامل التوليد المائية على الليطاني ومعامل التوليد الحرارية في الجية، وهي اكبر مولدات كهربائية في البلاد، الى بيروت وضواحيها التي هي اكبر منطقة استهلاكية، سيصبح ممكنا استمرار امداد جميع المشتركين في المناطق بكامل الطاقة الكهربائية، مهما ساءت حال الطقس، لان هذا الخط يستطيع نقل الكميات الكافية من الطاقة، لدى تعطل الخطوط الهوائية من جراء العوامل الطقسية والحوادث الطارئة".

ومعروف ان مؤسسة الكهرباء تشغل حاليا معامل التوليد المائية باقصى طاقتها مستغلة غزارة مياه الانهر في الشتاء بقصد تخفيف انتاج معامل التوليد الحرارية، لتوفير استهلاك الفيول اويل، نظرا الى تضاعف سعره ٤ مرات دفعة واحدة.

الاتحاد العمالي يعد تعديلاً لمشروع مرسوم عقود العمل

ربط حالة الفسخ بتهديم المؤسسة كلياً

مصير عقود العمل خلال الاحداث الذي تسعى الحكومة الى بته بمرسوم اشتراعي يحدد علاقة العمال بارباب العمل خلال الفترة المذكورة، كانت امس موضوع مناقشات الاتحاد العمالي العام الذي عقد مجلسه التنفيذي جلسة برئاسة رئيسه السيد كبريال خوري وحضور معظم الاعضاء.

وفي الوقت نفسه اوفد الاتحاد مندوبين عنه اجتمعا بوزير العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور اسعد رزق واطلعاه على التعديلات التي ارتآها الاتحاد لتبحث في جو من الحوار بين ارباب العمل والعمال ويكون لوزير العمل امر التحكيم في الخلافات والتباين في الرأي.

وفي نهاية الاجتماع ادلى امين سر الاتحاد السيد توفيق ابو خليل بالآتي:

"لقد تابع الاتحاد درس مشروع المرسوم الاشتراعي المتعلق بتعليق او فسخ عقود العمل ووضع في الاساس تعديلات بالاشتراك مع خبراء مختصين في القضايا التشريعية وسيرفع هذه التعديلات الى وزير العمل والشؤون الاجتماعية ليعقد بناء على رغبته اجتماع مشترك بين المعنيين من اصحاب عمل وعمال يحكم فيه الوزير".

واوضح ابو خليل ان التعديلات تناولت فسخ العقد بحيث حدد حالة الفسخ بتدمير المؤسسة نهائيا وكلياً وربط الاتحاد فسخ العقد بعدم تمكن المؤسسة من اعادة نشاطها في خلال سنة من تاريخ صدور المرسوم.

اما لجهة التعليق فقد وضع الاتحاد مفهوما لتعليق عقد العمل سواء كان التعليق نهائيا او موقتاً، ويوضح التعديل علاقة تعليق عقد العمل بالاجور والتعويضات والتقديمات المتعلقة بالصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

واشار ابو خليل الى "تركيز الاتحاد على كون الفئات العمالية اصبحت في حالة من البؤس والفقر والحرمان نظراً الى المدة الطويلة القسرية التي حرمت فيها اجورها وتقديماتها، ويطلب الاتحاد من ارباب العمل في حال تعليق العقد تغطية الاشتراكات في حدها الاعلى بالنسبة الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لكي يستفيد الاجير على الاقل من تقديمات الصندوق فلا تنقطع بانقطاع عقد العمل". وتبلغ نسبة الحد الاعلى ٢٢ في المئة من الاجر.

وسيتابع الاتحاد مناقشة الموضوع في جلسة يعقدها يوم الثلثاء المقبل في مقره.

السيد كبريال خوري يرئس اجتماع الاتحاد العمالي العام. (اميل عيد)

كيف تخفض كلفة اعمار لبنان؟

الخازن يدعو الدولة الى الاسراع في بت التزاماتها تجاه المقاولين

كتب ميشال مرقص:

المشاريع الانشائية التي توقفت وتلك التي قد يصرف النظر عن تنفيذها حالياً والمشاريع الملحة التي فرضت الاحداث ضرورتها، كلها تدخل اليوم في عملية اعمار لبنان ضمن مرحلة تشترك فيها كل الاجهزة والمؤسسات والافراد.

هذه العملية، ما هي الوسيلة لجعلها سريعة وباقل كلفة ممكنة؟

"النهار" توجهت بهذا السؤال الى نقيب المقاولين الشيخ فؤاد الخازن الذي عرض المشكلة باوجهها التي قال ان لا علاقة للمقاولين بها وهم البالغ عددهم ٦٠٠ بينهم قرابة ٢٠ في المئة يعملون اليوم خارج لبنان "لكن ذلك لا يمنعهم من المساهمة في اعادة التعمير هذه"، كما قال النقيب.

ويرى الخازن ان مرحلة البناء هذه يجب ان يسبقها استتباب الامن نهائياً "لان الامن ضروري ولان مرحلتي البناء واعادة البناء لهما علاقة وثيقة بكل القطاعات الاقتصادية خصوصاً المصارف والتجار والصناعيين، وبعد توفير مرحلة الامن يجب وضع الدراسات وتدبير المال اللازم لتبدأ مرحلة التنفيذ، اما الانطلاقة فلن تستوجب اكثر من ثلاثة اشهر بعد توطيد الامن".

"لكن للمقاول اللبناني حقوقاً على الدولة في ما يتعلق بالمشاريع التي توقفت، يضيف الخازن، فهو لا يطالب بعطل وضرر كما في بقية المؤسسات وانما يطالب بالحقوق التي تضمنها له المادة ٢٨ من قانون دفاتر الشروط - الاحكام العامة وهي تعويضات ناتجة من ظروف قاهرة.

والنقابة لا تطالب الدولة بما تعجز عن تلبيته. لذا نحن متفائلون بالخطى التي تقوم بها حالياً في اتجاه المساعدات العربية التي تبين لي عبر اتصالاتي الشخصية ان الدول العربية حريصة وراغبة في ان تساعد لبنان في اعادة الحياة الاقتصادية الى ازدهارها الطبيعي فيه".

المبادىء المقترحة

اما المبادئ العامة التي على الدولة الاخذ بها لجعل عملية البناء سريعة فاوجزها النقيب الخازن بالآتي:

"١ - ان تعمد الدولة الى الاستنارة بآراء المستشارين لا سيما مجلس شورى الدولة لتعرف مدى التزاماتها تجاه المقاولين.

٢ - ان تقدم برنامج عمل وتقرر ما هي المشاريع التي تنوي متابعة تنفيذها وتلك التي تنوي توقيفها او تأخيرها او انجازها في المرحلة الراهنة. وفي ضوء ذلك تقرر مبادىء عامة بالاتفاق مع نقابتنا للتفاهم مع المقاولين الاصليين - اي الذين كانوا ينفذون المشاريع - حسب المشاريع وضمن شروط جديدة تمكنهم من استئناف العمل لان ابدال المقاول يزيد في كلفة المشروع - او يفسخ الاتفاق وتعيد الادارة تلزيم المشروع. وسرعة بت هذه الامور ضرورية لانها تخفض زيادة الخسائر الناتجة من دفع الاجور والرواتب وتجميد المعدات من دون تأمين الدخل.

ومن شأن البت السريع للمساهمة اعادة عجلة البناء وتحريك كل القطاعات الاقتصادية والعمالية المتداخلة اوضاعها او المتأثرة بمرحلة اعادة البناء".

المقاول اللبناني

ويرى الخازن ان فروقات الاسعار والتعويضات لا تتعدى في حجمها الاربعين مليون ليرة لمشاريع كانت كلفتها ١٥٠ مليوناً تقريباً، خصوصاً بعد ارتفاع اسعار المواد الاولية الداخلة في البناء ولكن يمكن التخفيف من هذه الكلفة عن طريق التعاقد مع مقاولين لبنانيين وليس مع اجانب خصوصاً اذا كانت الدول الاجنبية الممولة تفرض شرطاً مماثلا وفي هذا المجال يقول الخازن "ان مصلحة الدولة التي لديها برنامج عمل معين في حقل البناء تقضي بان تتعاقد او تتعامل مع مقاولين لديهم القدرة والطاقة على تنفيذ المشاريع باقل الاسعار وفي وقت محدد وحسب مواصفات مدروسة ومحددة (كالجودة في النوعية وحسن التنفيذ) لذلك من واجب الدولة ان تحافظ على المقاولين لانها اذا لجأت الى مقاولين اجانب ارتفع سعر التنفيذ ٣ اضعاف".

ويبرر الخازن قدرة المقاول اللبناني "الذي برهن في الدول العربية على انه يتمكن من تنفيذ مشاريع على مستوى عال وينافس المقاولين العالميين في السعر وحسن التنفيذ".

الخطط الانمائية

ويقترح اعتماد الخطط الانمائية التي تسهل عملية الاستمرار التصاعدي في اعمال المقاولين "ففي الماضي كانت شروط العمل في الدول العربية افضل بكثير مما في لبنان من جهة التلزيم ودرس المدروس قبل التنفيذ وكمية المشاريع ومن جهة حسن التخطيط في المراحل الانمائية (كالخطة الخمسية) التي تؤمن للمقاول استمرارية الاعمال".

ومما يركن اليه في خفض كلفة الانتاج توفير اليد العاملة المفقودة حالياً ويقترح الخازن "البحث عن مصادر لليد العاملة سواء في سوريا او غيرها لان قطاعي البناء والاشغال العامة كالمشاريع يتطلبان ما لا يقل عن ٢٠٠ الف عامل" وهو يشدد على توفير الامن الذي يوفر لليد العاملة التنقل بين مختلف المناطق فتساهم بذلك في مرحلة الاعمار.

بعد حلول السلام و"اغلاق" مستشفى الاوزاعي

هوفليغر: لبنان شدّنا اليه بقوّة ونحن حائرون بين الرحيل والبقاء

(هاروت جيرجيان)

السيد جون هوفليغر يتحدث الى "النهار".

كتبت مودي بيطار:

لبنان الذي خفت ارضه حرب الـ١٩... هراً كان ايضا ميدانا لمستشفى الصليب الاحمر الدولي تسعة اشهر انتهت بميلاد السلام بعد اوجاع استثنائية.

بعثة الصليب الاحمر الدولي موجودة في لبنان منذ انتهاء حرب ١٩٦٠، لكنها طلعت من نطاق الاعمال الروتينية للمؤسسة خلال حرب ٧٥ – ٧٦ وبالتحديد بعد تأسيس مستشفاها الميداني في الاوزاعي في شباط ٧٦.

من عمان الى الاوزاعي

السيد جون هوفليغر رئيس المستشفى قال ان معداته وتجهيزاته هي من بقايا الوحدة التي انشأها الصليب الاحمر الدولي في عمان في حوادث ١٩٧٠. وهذه حفظت في مخزن في وادي شحرور ولم تستطع البعثة لاسباب امنية ان تحصل عليها وتنصبها في رمال الاوزاعي الا في شباط ٧٦. واتسع المستشفى لـ٧٠ سريراً وعمل فيه على مدار الساعة ثلاثة جراحين (بينهم لبناني واحد) وطبيبا بنج وطبيب صحة عامة (لبناني) و٤٥ عاملا بينهم ١٢ ممرضاً وممرضة. وتشكل معظم الجهاز الطبي من متطوعين اسكندينافيين كانوا يقضون عطلتهم السنوية وهي شهران في خدمة وحدة الصليب الاحمر الدولي في لبنان.

"وقبل تأسيس المستشفى وبعده، قال السيد هوفليغر، زودنا لبنان وكل مستشفيات بيروت ومستوصفاتها بالادوية. ووصلنا الى مرحلة كنا الوحيدين الذين تمكنوا من تأمين المواد الطبية".

وعندما استحال التنقل بين المنطقتين الشرقية والغربية فتحت البعثة ثلاثة فروع لها في جونيه وطرابلس وبعلبك "وكانت المواد والمساعدات تأتي الى قبرص حيث تقسم حسب الحاجة بين جونيه والمركز الرئيسي. وعندما اقفل المطار بقيت طائرتنا الـ"دي. سي ٦" تغط فيه بالاغذية والمواد الطبية وتطير منه بالمطالب. ثم اجبر القصف الكثيف الطائرة على التوقف فلجأنا الى تشغيل السفينة "كاليوبي" على خط لارنكا – طرابلس – جونيه – الجناح".

الاستجابة

وذكر ان اشارة الصليب الاحمر الدولي لم تحظ بالاحترام والحماية المفروضين اول الامر: "حتى حزيران ٧٦ سرقت لنا ست سيارات فصرنا نقود السيارات المتبقية من دون اشارة. كذلك كانت موادنا الطبية تسرق من المطار في انتظام. عندها قمت بجولة على كل الاطراف من اقصى اليسار الى اقصى اليمين لاقول من نحن وماذا نفعل ولاخبرهم ان سرقتنا ليست شطارة لان لجنة الصليب الاحمر الدولي في جنيف كانت تبدي اهتماماً اكبر في ذلك الوقت بلبنان لكنها كانت ستلغي اعمالها هنا في حال استمرار تعرض البعثة للاعتداء. وكانت احدى عجائب لبنان. اذ استجابت كل الاطراف وكانت الاستجابة واحدة: "هل من المعقول الا نكون مع من يقوم بالخدمة الانسانية المجردة؟ لكن ثمة عناصر غير منضبطة".

ومن شباط ٧٦ الى ايار من العام ذاته كنا المستشفى الوحيد في لبنان الذي لا يسمح بادخال السلاح اليه لكن كان لدينا حرسنا الخاص".

واوضح هوفليغر ان المستشفى عالج بين ٧ و٨ آلاف مريض ومصاب وان البعثة التي بلغ عدد اعضائها ١٤٥ "هوجمت خلال الاحداث من الطرفين وهذا يثبت اننا كنا حياديين. وفي ١١ كانون الاول ٧٦ اغلقنا المستشفى لانه وحدة طوارىء لجراحة الحرب ولان المرضى لم يعودوا يأتون الينا. وكان ذلك جميلا".

الخدمات الاخرى

وعدا خدمات المستشفى والاغاثة قدمت البعثة خدمات برقية وساعدت على ايجاد المشردين وتأمين اتصال الاهل والاقرباء بهم. كذلك سعت الى تأمين الافراج عن الرهائن.

وتوزع البعثة حاليا الاغذية والاغطية على المهجرين. وهي كانت قدرت المتضررين والمهجرين بـ٤٦٢ الفا لكنها ستعيد التقييم لان تنقل هؤلاء جعل صعبا الوصول الى رقم دقيق.

وختم هوفليغر: "نحن ممزقون بين شعورين اولهما اننا نتمنى ان نترك البلاد في اسرع وقت لان ذلك يعني ان السلام حل عليها، وثانيهما اننا نود ان نبقى لان لبنان شدنا اليه بقوة".

صحافي بلجيكي مفقود منذ حزيران ذووه يبحثون عنه

منذ حزيران ١٩٧٦ اختفى الصحافي البلجيكي مارك تيريون في بيروت. ومنذ اسبوع حضرت والدته من بلجيكا الى لبنان للبحث عنه فاتصلت بمختلف الفرقاء والمسؤولين بواسطة سفير بلجيكا في بيروت من دون جدوى.

وترجو عائلة الصحافي المفقود كل من يعرف عنه شيئاً منذ اختفائه ابلاغها على العنوان الاتي في بلجيكا:

Mr. et Mme Thirion
43, av. G.E. LEBON
1160 Bruxelles
BELGIQUE
Tel.: 6736940

الامتحانات والتسجيل في العلوم الاجتماعية

اعلنت ادارة معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية الآتي:

١ – تجري امتحانات الدورة الثانية للسنة الجامعية ١٩٧٥/٧٤ للسنوات الاولى والثانية والثالثة ولشهادة علم النفس الاجتماعي يوم الاربعاء ٩ شباط ١٩٧٧ وتبدأ الدراسة في كل السنوات وفي شهادة الجدارة يوم الاربعاء ٢٣ شباط ١٩٧٧.

٢ – يبدأ تسجيل الطلاب للامتحان والتسجيل للسنة الجامعية الحالية يوم الجمعة الواقع فيه ٢٨ كانون الثاني ١٩٧٧.

٣ – ترجو ادارة معهد العلوم الاجتماعية اعضاء اللجنة الفاحصة الذين اشتركوا في اعمال الامتحانات لدورة ١٩٧٥ الاولى والمعينين للدورة الثانية بموجب القرار الصادر عن رئاسة الجامعة اللبنانية الرقم ٧٢ تاريخ ١٤ تموز ١٩٧٥ الحضور الى الادارة والاتصال بمدير المعهد بالنيابة على الرقم ٣١٥٦٤٠.

٤ – على الطلاب الراغبين في التقدم الى الامتحان او في الانتساب الى معهد العلوم الاجتماعية الاتصال بامانة المعهد في مركز الادارة الموقت الكائن في مبنى كلية الآداب الرقم ١ شارع الماما للاطلاع على توقيت الامتحانات المفصل وعلى الشروط والمستندات المطلوبة للتسجيل واجراء المقتضى.

حل مشكلة طلاب الفندقية في الجنوب

قابل وفد يمثل طلاب المدرسة الفندقية الجنوبيين محافظ الجنوب السيد حليم فياض في مكتبه في سرايا صيدا وعرضوا له قضيتهم التي ترمي الى تأمين الدراسة لهم في صيدا حفاظا على مصالحهم وحتى لا تضيع سنتهم الدراسية سدى وقد اهتم المحافظ فياض لذلك واجرى اتصالات عدة اسفرت عن اتخاذ قرار مبدئي يقضي باعطاء الدروس لطلاب الصفين الثاني والثالث الجنوبيين في المدرسة الفنية العالية في صيدا.

وعلم ان الترتيبات ستتخذ في اسرع وقت لمباشرة اعطاء الدروس بالتنسيق مع مديرية التعليم المهني والتقني.

مدير معهد الحكمة العالي:

مستعدون لانشاء الفروع التطبيقية

قال الاب لويس الحلو مدير معهد الحكمة العالي للحقوق "ان المعهد مستعد لانشاء الفروع التطبيقية فور تعرفه الى الاختصاصات التي يحتاج اليها لبنان في اي مرحلة من تاريخه".

واضاف "لم نهتد الى اي مسؤول يمكنه تحديد حاجات لبنان الى الاختصاصيين في اي من فروع التعليم المهني او التطبيقي، لان الدولة اللبنانية لم تقم بهذا الواجب الاحصائي المستند الى الدراسات حول حاجات البلاد واتجاهاتها الصناعية او الزراعية او السياحية من خلال واقعها الجغرافي الوسيط والثقافي التعددي. وقد حرصنا على انشاء الفروع استنادا الى الحاجات الحقيقية للبلاد خوفا من الوقوع في تجربة دكاكين التعليم الرخيصة".

الصعوبات

وجاء ذلك في حديث للاب حلو مع "الوكالة اللبنانية للانباء"، تطرق فيه الى الصعوبات التي تعترض حسن سير التعليم العالي في لبنان: "ان طريقة الامتحانات تشجع الطالب على الاكتفاء بجمع المعلومات وحفظها ولا تدفعه الى البحث العلمي وهذا من شأنه تخريج طلاب نظريين في حين ان قيمة تدريس الحقوق هي في الاعمال التطبيقية التي ترافق الدروس النظرية الامر الذي يفترض وجود مكتبة كبيرة جامعة، ومكتبتنا تفتقر حتى الان الى العدد الكافي من المؤلفات الحقوقية. يبقى انه يجب البحث عن نظام امتحانات آخر يحرر الطالب من حرفية المحاضرات ويبعده عن الارتهان لمعلومات الاستاذ وينمي فيه الثقافة الحقوقية المرتكزة على الاستيعاب العلمي الصحيح".

وعن مميزات معهد الحكمة قال مديره انه يمتاز بـ"برامج اكاديمية ترتبط بواقع لبنان الديني والجغرافي اذ ان القانون الكنسي (قانون الزواج واصول المحاكمات الكنسية) والقانون المقارن يدرسان في شكل مركز، كما ان برامجنا لحقت شهادة كفاءة في الحقوق للموظفين ينالها الطالب في السنة الثانية لدخوله المعهد اذا اتم دروسه في نجاح، لكن الطلاب لم يتسجلوا لان الدولة لم تلحظ مثل هذه الشهادة في وظائفها".

المؤتمر السنوي لمنظمة الطلاب الاحرار

دعا السيد ايلي اسود رئيس منظمة الطلاب في حزب الوطنيين الاحرار الطلاب الحزبيين والمناصرين الحائزين بطاقات للاشتراك في المؤتمر السنوي الثامن للمنظمة الذي سيفتتح في العاشرة قبل ظهر الاربعاء الموافق ٩ شباط المقبل في اوتيل "برنتانيا" في برمانا. وطلب من اصحاب المراجعات الاتصال بامين الداخلية للمنظمة في المقر الرئيسي في سوديكو.

الى طلاب البكالوريا القسم الثاني لدورة ٧٤–٧٥

اذاعت "لجنة الدفاع عن طلاب البكالوريا القسم الثاني لدورة ١٩٧٤ – ١٩٧٥" بيانا طلبت فيه من جميع الطلاب الذين لم يتصلوا بعد بها لتسجيل اسمائهم الاتصال بالرقمين ٣٨٥٢٧٨ قبل الظهر و٣٨٥٩٧٨ بعد الظهر.

شؤون البلد والناس

جوزف رئيف الخوري

رزق السيد رئيف يوسف الخوري، الرئيس المالي في وزارة الاشغال العامة، وقرينته السيدة نجاة مولوداً ذكراً هو باكورتهما سمياه جوزف تيمنا بجده (مستشفى الروم – الدكتور قساطلي).

انتقل الى رحمته تعالى عميد عائلته المرحوم

الحاج قاسم صبرا

والد السفير محمد ومصطفى ويوسف.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في برج البراجنة شارع الرويس، ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٦و٢٧و٢٨ الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطونيوس حنا صقر

والد رزق الله وجوزف وعصام وسعاد

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار يوسف الحكمة اليوم الاربعاء ٢٦ كانون الثاني.

تقبل التعازي في منزل ولده رزق الله، الاشرفية، شارع السيدة، ملك جوزف ابو مراد يومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ كانون الثاني

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

ايفا قشيشو شنياره وجورج شنياره وعائلته والدكتور المهندس كميل شنياره والارشمندريت بولس شنياره والمهندس خليل شنياره وعائلته والدكتور حنين شنياره وعائلته وعائلة المرحوم انطوان شنياره وعائلة المرحومة ماري شنياره ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

يوسف شنياره

احتفل بالصلاة لراحة نفسه يوم الجمعة في ١٩٧٧/١/٢١ في دمشق.

تقبل التعازي في بيروت بعد الظهر اليوم الاربعاء ٧٧/١/٢٦ في منزل الفقيد الكائن في الاشرفية مسوح شارع الشحروري قرب محطة شل الشحروري ملك حاراتي الطابق الاول.

تصادف اليوم الاربعاء ٢٦ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

محمد امين علي المعاز (ابو علي)

والد الحاج علي وعبد القادر.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر في منزله في الزيدانية طلعة شحادة، في ملكه.

هكذا عند الأصل

الحص يستقبل وفداً يمثل "المجلس المركزي للحركة الوطنية"

استقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مساء امس في منزله، السادة اسامة فاخوري ومحمد قباني وفؤاد شبقلو وجنان شعبان.

وقال فاخوري بعد الاجتماع: "زرنا رئيس الحكومة ممثلين للمجلس السياسي لمدينة بيروت، وكانت جولة عامة في القضايا المطروحة (...) كذلك بحثنا في اسباب الازمة وفي الحال الراهنة والتطلعات المستقبلية، وكان الجو ايجابيا. فرئيس الحكومة منفتح للحوار، كذلك تمنينا ان تتكرر هذه اللقاءات معه، وقد قال انه منفتح للحوار مع جميع اللبنانيين.

وخرجنا بانطباع جيد، خصوصاً بعدما اثرنا مسألة المهجرين وضرورة عودتهم الى منازلهم، وبالاخص في منطقة النبعة، فوعد رئيس الحكومة بالعمل على اعادتهم".

من جهة اخرى، رأس السيد كمال جنبلاط بعد الظهر اجتماعا لـ"المجلس السياسي المركزي للحركة الوطنية"، ورفض بعد انتهاء الاجتماع الادلاء باي تصريح.

في اطار دعوة المفتي التوحيدية
القوتلي يزور اليافي لاستعجال عقد مؤتمر وطني عام

زار امس المدير العام لشؤون الافتاء السيد حسين القوتلي، الرئيس عبدالله اليافي، وادلى على الاثر بالتصريح الاتي:

"متابعة منا للتحرك الذي بدأه سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في لقاء عرمون امس، والذي دعا فيه الى وحدة الصف الاسلامي والوطني في اتجاه وحدة الهدف التي تفرضها المرحلة المصيرية الراهنة، قمت اليوم بزيارة دولة الرئيس عبدالله اليافي وتشاورت معه في ما يمكن القيام به من خطوات عملية في هذا السبيل، خصوصا التعجيل في عقد مؤتمر وطني عام يعكس ارادة المسلمين الوطنية كما عبرت عنها كل اوراق العمل الصادرة عنهم في هذه المرحلة، ابتداء بورقة العمل الصادرة عن المجلس الاسلامي ومرورا بورقة عمل المؤتمر الاسلامي الشامل، ثم ورقة العمل التي يعدها التجمع الاسلامي في هذا الشأن، واي ورقة عمل اسلامية وطنية اخرى.

وقد وجدت لدى الرئيس اليافي كل تجاوب مع رغبة سماحة المفتي في السعي وبذل كل الجهود لعقد المؤتمر الوطني المنتظر بعد استكمال الاتصالات التي نرجو الا تستغرق اكثر من ايام معدودة".

واضاف القوتلي: "انه لمن المحزن حقا ان نبقى من جهتنا ندور في حلقة مفرغة من الدعوة الى وحدة الصف والهدف، في الوقت الذي اصبح كل شيء جاهزا لدى دعاة التقسيم والتداعي الوطني. ان دار الفتوى لا تعلق كبير اهمية على من يكون الداعي الى هذا المؤتمر الوطني او على مكانه، لان الغاية الوطنية التوحيدية التي تجلت في كلمة سماحته امس ينبغي ان تكون فوق الاعتبارات الشخصية والمكانية. وان دار الفتوى، وهي تعطي الفرصة للجميع للتشاور وتحضير كل ما ينبغي تحضيره، ستدعم اي جهد اسلامي يبذل في هذا الاتجاه الوطني العام".

"الجبهة القومية": بيان خلوة "الجبهة اللبنانية" لا يعبّر عن مشاعر الشعب الواحد

عقدت "القيادة المركزية لجبهة الاحزاب والقوى القومية والوطنية" اجتماعا مساء امس برئاسة السيد كمال شاتيلا الامين العام للجبهة، حضره الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عاصم قانصوه وعضو القيادة السيد رائف صوفان والمهندس سمير طرابلسي والمحامي حسن مطر عن التنظيم الناصري.

وعرض المجتمعون البيان الصادر عن خلوة "الجبهة اللبنانية" واستكمال تحرك "قوة الردع العربية" على كل الاراضي اللبنانية، وبحثوا في قضية الجامعة اللبنانية.

وقد تقرر تعزيز مكتب الدراسات التابع للجبهة "لاستكمال الابحاث التي تتناول مستقبل لبنان الجديد"، كما تقرر ان تعقد قيادة الجبهة لقاءات مع الشخصيات والجمعيات الوطنية والاسلامية للاستفادة من كل الطاقات لبناء لبنان الجديد.

واعتبرت قيادة الجبهة ان بيان الخلوة "لا يعبر عن مشاعر حركة الشعب اللبناني الواحد ولا يخدم مخطط توحيد البلاد وتثبيت الشرعية".

"قوة الردع" تعزز مواقعها

تابعت "قوة الردع العربية" امس تعزيز مواقعها في الاشرفية والضاحية الشرقية وخلده والشوفين الاعلى والساحلي والنبطية، كذلك دخلت وحدة منها الخيام وقامت بدوريات فيها.

وقالت مصادر مطلعة مساء امس ان التحركات الجارية ستستمر حتى نهاية الاسبوع وانه ينتظر ان تتخذ اللجنة الرباعية العربية يوم السبت قرارات ذات اهمية في اطار تنفيذ الخطة الامنية. واوضحت المصادر ان التحرك في الجنوب يستهدف فتح طريق الخيام – مرجعيون – البقاع الغربي وجعلها سالكة امام الجميع.

وتردد ان العقيد محمد الخولي ممثل الحكومة السورية في اللجنة الرباعية سيصل يوم الجمعة، اي قبل اجتماع اللجنة بـ٢٤ ساعة، لاجراء اتصالات مع بعض الفرقاء. الا ان هذا الخبر لم يؤكد.

أركان "الجبهة اللبنانية" في القصر: اللقاء ايجابي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الخطوات التي يتخذها. وابدى الرئيس بدوره رغبته في استمرار هذا التعاون لما فيه مصلحة لبنان.

السلاح واتفاق القاهرة

والوضع العام في لبنان قاد المجتمعين برئيس الجمهورية الى الحديث عن اللجنة الرباعية العربية ونشاطاتها وفعالية القرارات التي اتخذتها والتي ستتخذها في المستقبل. فابدى المجتمعون ارتياحهم الى تطبيق قرار جمع السلاح الثقيل وترحيل القوات النظامية الفلسطينية، على رغم النقص الذي لوحظ في بعض اللوائح المقدمة الى اللجنة. واثنى الجميل على خطوة جمع السلاح، لكنه قال ان المطلوب هو تنفيذها بجدية اكثر ووضع حد لما قد يحصل من مخالفات، خصوصا ان ثمة معلومات تفيد ان كمية من السلاح الثقيل ظهرت في اماكن خارج العاصمة ولم يصرح عنها. واثار فرنجيه موضوع اتفاق القاهرة، مشددا على ضرورة تطبيقه حرفيا باعتبار انه الوثيقة الوحيدة التي تنظم علاقات الفلسطينيين بالدولة اللبنانية.

وعرض فرنجيه المعلومات التي لديه حول هذا الاتفاق مؤكداً ان تطبيقه يبقى الاساس لكل حل للازمة اللبنانية – الفلسطينية. وايده الجميل في ذلك.

وابلغ الرئيس سركيس اركان الجبهة ان اللجنة الرباعية تدرس منذ اسبوعين ملف اتفاق القاهرة، وان قراراً سيصدر قريبا يقضي بالزام الفلسطينيين بالتقيد بهذا الاتفاق بعد تفسير النصوص التي اثارت اشكالات والتي تولت لجان مختصة اعداد التفسيرات القانونية والتنظيمية لها.

واوضحت مصادر الجبهة ان من هذه الاشكالات قضية دخول "قوة الردع" المخيمات، لان الجانب الفلسطيني يقول ان اتفاق القاهرة ناط مسألة حفظ الامن داخل كل مخيم بـ"الكفاح المسلح"، وبالتالي ليس هناك وجود للسلطة اللبنانية، وبما ان "قوة الردع" هي حاليا القوة الرديف للقوى اللبنانية النظامية، وهي تتحرك بأمر لبناني، فان بنود الاتفاق تسري عليها. لكن ذلك لا يعني عدم دخول "قوة الردع" عند الضرورة اي مخيم على انه لا يحتم البقاء فيه طويلا.

واكدت مصادر "الجبهة اللبنانية" ان اتفاق القاهرة سيوضع موضع التنفيذ فور انتهاء اعضاء اللجنة الرباعية من درس بعض بنوده التي هي موضع اشكال والتي اعدت في دراسة من ١٢ صفحة فولسكاب وزعت عليهم.

"الردع" قوة حليفة

ودار نقاش حول مهمة "قوة الردع" انتهى باعتبار انه يجب النظر الى تحركها من زاوية كون القوات السورية قوات حليفة، وان الاشكالات مهما كبرت يمكن حلها.

وشدد الرئيس سركيس على وجوب الاستمرار في التنسيق بين الاحزاب اللبنانية و"قوة الردع" منعا لاي احتكاك. وأيده في ذلك الجميل الذي كرر ان "لاخلاف مع السوريين".

وانطلق الرئيس شمعون من ذلك الى المطالبة بتعزيز قوى الامن الداخلي لتتولى هي حفظ الامن داخل الاحياء وفي الطرق الداخلية.

وطالب كذلك بتجهيز قوى الامن بالمعدات اللازمة واعطائها الصلاحيات التي كانت لها سابقاً، شرط ان تدعمها "قوة الردع" عندما تقتضي الضرورة.

الادارات والمؤسسات

وطالب اركان الجبهة بعد ذلك بتحريك الادارات الرسمية وانعاش المؤسسات التي عملت خلال الحوادث وحفظ سلامة الموظفين فيها.

كذلك طالبوا بالمحافظة على المنجزات التي تحققت خلال الحرب، ولا سيما تلك التي استحدثت في المجال الاقتصادي، ومنها المرافىء تنفيذا لما ورد في مقررات خلوة سيدة البير. وفهم بالنسبة الى الحوض الخامس في مرفأ بيروت (الذي لم ينته العمل فيه بعد) ان الرئيس سركيس طلب الامتناع عن تشغيله. اما بالنسبة الى المرافىء الاخرى التي يستغلها ويستثمرها بعض الاحزاب والاشخاص، فابلغ الرئيس اركان الجبهة ان المهلة لاستثمار هذه المرافىء تنتهي في ٦ شباط المقبل، وان الدولة ستضع يدها عليها كلها وعلى المرافىء الاخرى في بقية المناطق اعتبارا من هذا التاريخ، بواسطة "قوة الردع".

قضية الدامور

على الصعيد الاجتماعي تركز البحث طويلا على قضية الدامور، فطالب الرئيس شمعون باعادة ابنائها اليها وايجاد حل عادل لقضيتهم، مؤكدا ان مأساة الدامور اصبح عمرها سنة ولم تضع الدولة بعد حلا لها على رغم دخول "قوة الردع" كل الاراضي اللبنانية واحلالها الامن فيها وعودة اهاليها اليها. وتوسع في الحديث عن الخراب الذي لحق بالدامور وشاركه في ذلك الاباتي قسيس الذي تحدث عن تشريد ابناء الجية والجوار.

وقالت مصادر "الجبهة اللبنانية" ان الرئيس سركيس اكد لاركانها ان اهالي الدامور سيعودون اليها في فترة قريبة جداً قد لا تتعدى منتصف شهر شباط، وانهم سيمنحون سلفات وقروضاً تبلغ الدفعة الاولى منها ١٥ مليون ليرة، لاعادة بناء المنازل المتهدمة وترميم المتضررة، وان "قوة الردع" ستدخل الدامور لتمهد اهلها اليها. اما الموجودون فيها حاليا، فان حل قضيتهم سيأتي ضمن حل شامل لقضية الفلسطينيين الذين لن يتمكنوا من العودة الى مخيماتهم السابقة.

وحرص الرئيس على تأكيد اهتمامه البالغ بموضوع المهجرين قائلا انه في صدد اعداد حلول متتالية لقضاياهم العالقة وفق سلم اولويات اعد لهذه الغاية.

الناحية الاقتصادية

وقالت مصادر الجبهة ان موضوع الصناعات اللبنانية التي توقفت خلال الازمة والمصانع المتضررة التي ينتظر اصحابها المساعدات والقروض لاحيائها، طرح على بساط البحث، وطالب اركان الجبهة بوضع حل جذري يرعى مصالح اصحاب هذه المصانع ويحفظ حقوق العمال فيها، ولا سيما منها المصانع الواقعة على الساحل من الدورة حتى طرابلس ومنها مصانع شكا.

واثاروا مشكلةعدم تمكن بعض العمال اللبنانيين من العودة الى مصانعهم الواقعة في مناطق سكنية لها وضع خاص، مطالبين باتخاذ التدابير التي تزيل اسباب تخوف هؤلاء.

وشكا اركان الجبهة الى رئيس الجمهورية من مشكلة اجتماعية اخرى مطروحة حاليا، هي ان بعض المصالح المستقلة التي للدولة اشراف عليها خصوصا في الشمال، والتي يتعذر على عمالها الوصول اليها، لا تنظر الى اوضاع هؤلاء بانصاف، وتمنوا اصدار التعليمات في هذا الصدد.

وابلغ الرئيس سركيس اركان الجبهة ان قروضاً تبلغ قيمتها ٥٠ مليون ليرة ستعطى بمثابة سلفات طويلة الاجل لاصحاب المصانع المتضررة الذين ينوون اعادة تشغيلها، او للذين يستطيعون اعادة دولاب الحركة في مصانعهم لكنهم لا يملكون السيولة. ووعد بحل القضايا العمالية الشائكة تدريجاً مؤكدا ان استتباب الامن سيكون كفيلا بازالة كل تخوف لدى المواطنين.

وكشفت مصادر "الجبهة اللبنانية" انه على رغم تشعب الابحاث، فان تقاربا في الاراء كان واضحا خلال الاجتماع، وان تفاهما على امور كثيرة تم التوصل اليه في انتظار مزيد من الاضواء يجب القاؤها على امور اخرى.

فرنجيه: اجتماع ايجابي

وكان اركان الجبهة قد توقفوا لدى مغادرتهم القصر على "حاجز الصحافة". وهنا ما دار من حوار مع الرئيس فرنجيه:

- ان شاء الله "مبسوطين" من الاجتماع؟

- نشكر الله.

- هل كان الاجتماع ايجابيا؟

- كان ايجابياً في كل المواضيع التي بحثنا فيها، واولها اتفاق القاهرة. ويبدو انهم خلال الاسبوعين المقبلين يحضرون كل الاجراءات اللازمة لتنفيذه.

- هل بحثتم في موضوع التعددية؟

- لم نبحث في هذا الموضوع مع فخامة الرئيس، بل بحث في اجتماع مغلق وخاص.

- هل بحثتم في الوضع في المنطقة الشرقية بعد دخول "قوة الردع"؟

- لا، ما بحثنا فيه.

- هل تعتقد ان اتفاق القاهرة ما زال صالحا للتنفيذ في هذه المرحلة؟

- يمكن، لسوء الحظ، هو الوثيقة الوحيدة التي بين ايدينا والتي لا بد ان نرجع الى اساسها.

- هل غادر آخر نظامي فلسطيني ارض لبنان؟

- هذه، مش من زمان... من ١٥ يوما، وليست جديدة. وكان في بعد شوي وراحوا كلهم.

واضاف: "لقد بحثنا ايضا في قضية الدامور وهي تدرس جدياً، وفي اقرب وقت ستدخل قوة الردع الدامور للحفاظ على املاك الداموريين، ريثما يستطيعون العودة الى بيوتهم. فهي مهدمة ويجري درس موضوع اعطاء اهلها سلفة لاعادة بنائها".

الجميل: لنعد التوحيد

وقال الشيخ بيار الجميل: "لقد ان لنا، بعد كل هذه المحنة التي مررنا بها، ان نقوم باي عمل جدي وفي عمق الازمة لنثبت وضع هذا البلد الذي يعتبر من اجمل بلاد العالم. علينا ان نجد طريقة او صيغة او اي شيء لئلا نقع في الاخطاء نفسها كل عشر سنين، ونعود الى المجزرة المخيفة التي مررنا بها. علينا ان نكرس اموراً تمنع تكرار هذه المجازر...

كلنا الآن نبحث عن حل، وكلنا ضد التقسيم، وكلنا ضد الطائفية، وعلينا ان نعمل جدياً، باخلاص لنمنع التقسيم. واقول، وبالأسف، ان التقسيم حصل، ويجب ان نعمل لنعود الى توحيد البلد، اذا كان في الامكان اعادة التوحيد هذه. واذا لم نوحد انفسنا فليس في امكاننا ان نحارب الطائفية. اذا كنا نريد حقيقة فصل الدين عن الدولة: فالدين لله والوطن للجميع. ومنذ عشرين سنة ونحن نقول بالغاء الطائفية ونحاربها، لكن الامامات كانت تنهال علينا دائما. وفي كل هذه الاحوال كان من يتهمنا بالطائفية هو الطائفي. فنحن منذ ٣٦ سنة اردنا لبنان وطنا موحداً، وطنا للحريات، وطنا لكل مظلوم. ورفضنا الطائفية ومن يدعو اليها. وفي هذا الاطار يجب ان نتكاتف كي نعيد توحيد البلد، اذا كان هذا ممكنا، فنمنع التقسيم".

وعن ملابسات دخول "قوة الردع" بعض المناطق الشرقية، قال رئيس الكتائب: "ان هذه المسألة تعالج في روية فما من شك في ان هناك جماعة منذ سنين عندنا... ويمكن ايضا عند السوريين، ولا يريدون ان تهدأ الاوضاع، فعلينا نحن لبنانيين وسوريين، وقد اتفقنا في ما بيننا، خصوصا ان السوريين جاؤوا بارادتنا، وهذا ليس عيباً وهم ليسوا جيش احتلال. وهناك مثل على ذلك فرنسا نفسها المعروفة بمغالاتها في الوطنية التي طلبت من اميركا مساعدتها لكي تخلصها من الحرب. ان لبنان كان يمر في مرحلة خطيرة جدا، معركتنا كانت مع اشباح مجهولين. كنا نحارب هذه الاشباح، فجاءت سوريا بارادتنا، وبكل اخلاص ومحبة لتساعد هذا البلد، ولولاها لذهب لبنان... وكما تعلمون ان سوريا عضو في الامم المتحدة وفي جامعة الدول العربية، وهاتان المنظمتان لا تقبلان بان يحتل بلد بلداً آخر. والسوريون كبلد شقيق خاطروا بكل ما لديهم، بجيشهم وشبابهم ونظامهم، وانقلبت عليهم الدنيا في ذلك الوقت، من اجل مساعدتنا. بالفعل جاءت الشقيقة سوريا وساعدتنا عمليا بينما كان البعض يساعدنا بالكلام".

- هل اجتمعتم مع الرئيس الحص في القصر؟

- لا.

قسيس: تركنا الباب مشرعاً

ودار بين الاباتي قسيس والصحافيين الحوار الاتي:

- كيف كان الاجتماع؟

- على احسن ما يرام.

- ما هي المواضيع التي طرحت؟

- جولة في الاوضاع، داخلياً وخارجياً... ومستقبلياً. وكالمعتاد لم نجد اي تباعد في الاراء، لا بل ان ايجابية الاجتماع زادت في تقديرنا لفخامته وثقتنا بحكمته ومرتجانا لبعد نظره.

- هل بحثتم في ورقة العمل التي صدرت عن خلوة "الجبهة اللبنانية"؟

- ورقة العمل كما وردت اطر مفتوحة لبناء سياسي جديد، يتفق عليه اللبنانيون في ما بينهم، ولم نشأ، لا في الورقة ولا امام فخامته التوقف عند بنية او صيغة معينة، بل تركنا الباب مشرعاً امام حوار متفاعل بين كل الاطراف اللبنانية الخيرة، وانها والحمد لله كثيرة.

- هل بحثتم في اتفاق القاهرة؟

- اتفاق القاهرة، قلناها مرارا ونرددها، منطلق ضروري للوصول الى حل، ان لم نقل نهائيا نقول جزئياً، بيننا وبين من من اجلهم وضع هذا الاتفاق.

- ما هو مرادف التعددية السياسية؟

- التعددية في البنية التحتية اللبنانية مرادف للتوافق اللبناني الذي ترغب في الحفاظ عليه كل الطوائف اللبنانية.

شمعون: اهم المواضيع

اما الرئيس شمعون الذي كان آخر من غادر القصر، والذي اصر على ان يترجل من سيارته امام "حاجز الصحافة" فقد قال: "تناول الاجتماع مواضيع كثيرة جدا، وطبعا اهمها سأتلوها عليكم بالتسلسل:

- قضية الدامور مثلا، اصبحت قريبة الحل. واذا اردت ان اكون متفائلا اكثر، اقول قريبة جدا... وبعدها قضايا بناء المنازل المهدمة للمهجرين. وقد تقرر ان ينظر في المساعدة في اقرب وقت ممكن، عن طريق سلفة تقدمها الحكومة، وتستوفى على مدة طويلة جدا، وذلك بفائدة رمزية لمساعدة الذين هدمت بيوتهم على اعادة بنائها.

- وبحثنا في قضية اعادة الصناعات التي تضررت. وهناك مبلغ ٥٠ مليون ليرة تقرر وسيوضع حالا في تصرف المصانع بفوائد مخفوضة جدا، حتى يتمكنوا من اعادة بنائها. وهناك مبالغ اكبر هي موضع درس اليوم ستخصص لاعادة بناء المصانع التي تهدمت والتي تتطلب بناء من جديد.

- كذلك بحثنا في قضية قوى الامن الداخلي والعمل على تعزيزها وتزويدها بالمعدات اللازمة كي تتمكن من القيام بواجباتها، وتوفر على قوة الردع التدخل في … امنية داخلية، وتمنع الاحتكاك … يمكن ان يحصل بيننا وبين … اللبنانيين.

- وهناك قضية شركات … الاجنبية والوطنية التي … نستوفي بدل الضمان حتى … الذي اعلن فيه العميد عزيز الاحدب البلاغ الاول، وبعد ذلك توقف الناس عن الدفع وتوقفت الشركات … القبض. وهناك بحث في ما … وما دفع، اضافة الى ضمان … واشتراكات الافراد.

ونحن يهمنا ان نخلق جو تفاهم مع رئاسة الجمهورية اولا، وبالتالي مع الحكومة، كذلك ان نخلق جو تفاهم مع قوة الردع العربية التي هي في اكثريتها قوات سورية. و… اظن انه ضروري واساسي باعتبار … القوات السورية لا تشكل قوات احتلال بل قوات فوضت اليها مهمات معلومة. وبقدر ما نسهل لها المهـ… تعود الطمأنينة الى النفوس، … ما تعود الحياة الطبيعية الى … سريعا، تنتهي مهمتها على … لمصلحة الجميع.

ان علينا ان نضفي جوا … التفاهم والتفاؤل بيننا وبين الدول العربية والصديقة عموما وسوريا خصوصا".

- هل بحثتم في مسألة التعدد… السياسية؟

- لم نبحث في ذلك.

السعودية وفرنسا تؤكدان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد لشعب فلسطين".

واعرب جيسكار ديستان والملك خالد عن اتفاقهما على ضرورة احترام سيادة لبنان ووحدة شعبه وارضه، وعن تقديرهما للجهود المبذولة في سبيل المصالحة الوطنية واعادة بناء الدولة اللبنانية.

واعلن الجانبان عزمهما على العمل من اجل اقامة "نظام اقتصادي دولي جديد اكثر عدالة وحكمة وفعالية في سبيل تحقيق السلام والاستقرار في العالم"، وأكدا على اهمية الحوار بين العالم العربي واوروبا في النواحي السياسية والثقافية والاقتصادية.

وابدى الجانبان ارتياحهما الى التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

ووجه جيسكار ديستان دعوة الى الملك خالد لزيارة فرنسا قبلها العاهل السعودي على ان يحدد موعدها في وقت لاحق.

مؤتمر صحافي

وعقد الرئيس الفرنسي مؤتمراً صحافيا في الرياض قبيل مغادرته الاراضي السعودية تحدث فيه عن المواضيع المطروحة دوليا خصوصاً ازمة الشرق الاوسط وعن العلاقات الفرنسية – السعودية. ودعا الى بذل الجهود اعتباراً من السنة الحالية من اجل تحقيق السلام في المنطقة مع العلم ان هناك مؤشرات ايجابية وليس هناك ما يدعو الى الاعتقاد ان الموقف سيكون مؤاتيا في درجة اكبر في السنوات المقبلة.

واشار الى ان مشكلة اجتماع مؤتمر جنيف تبدو له ثانوية وقال: "انني اشعر انه ينبغي تكريس الجهود لجوهر المشكلة واعداد الملف في دقة بدلا من المسائل الخاصة بالاجراءات وبعقد اجتماع عاجل". وزاد ان ثمة عوائق في وجه السلام لكن الامل كبير في التغلب عليها وان فرنسا والسعودية تدرسان جوهر القضية وصيغ الحل التي يمكن تداولها في المؤتمر.

وتناول الرئيس الفرنسي، وكان يتكلم امام نحو ١٠٠ صحافي، العلاقات القائمة بين فرنسا والسعودية فقال ان فرنسا ستقوم بدراسة امكان تطوير الطاقة النووية في المملكة بناء على رغبة الرياض في دخول العالم الصناعي اواخر القرن الحالي.

واشاد بالموقف المعتدل الذي اتخذته السعودية في شأن اسعار النفط. وقال: "ان فرنسا تقدر الاعتدال الذي ابدته السعودية (...) ان هذا الموقف يرجع الى تقييم صحيح للواقع الاقتصادي الدولي خصوصاً المصلحة في تجنب كل ما يمكن ان يزيد التضخم".

وتطرق الى الاتفاق النفطي الجديد الذي تم توقيعه بين الجانبين قبل امس فقال ان فرنسا اشترت بموجب هذا الاتفاق ٣٦ مليون طن من النفط تسلم خلال ٣ سنوات ويسدد ثمنها بالاسعار الجديدة التي تلتزم بها السعودية اي على اساس الزيادة التي قررتها وهي ٥ في المئة.

واعرب الرئيس الفرنسي عن استعداد بلاده لتزويد العالم العربي خصوصا السعودية بالتكنولوجية الفرنسية ومنها التقنية النووية التي تستخدم للاغراض السلمية. وقال ان حكومة الرياض وقعت مع فرنسا هذه السنة اتفاقا كبيراً يتعلق بتطوير التلفزيون السعودي وان مفاوضات تجري حاليا لتوقيع ٣ اتفاقات تتعلق بالاسكان تبلغ نفقاتها ٣٫٥ مليارات فرنك.

واوضح ان فرنسا وقعت العام الماضي اتفاقات مع السعودية يقدر مجموعها بـ٨ مليارات و٣٠٠ مليون فرنك.

- الى باريس وصل الرئيس الفرنسي في وقت لاحق امس على متن طائرة "الكونكورد" التي وضعتها شركة الخطوط الجوية الفرنسية "ارفرانس" في تصرفه خلال زيارته للسعودية.

مدريد: مقتل ٣ محامين يساريين في هجوم مسلح

مدريد – وصف، رويتر – اعلن امس نحو مئة الف عامل الاضراب في مدريد وبرشلونة، وهما المدينتان الرئيسيتان في اسبانيا، احتجاجا على هجوم بالاسلحة الرشاشة على مكتب محامين يساريين في العاصمة الاسبانية ادى الى مقتل ٣ اشخاص واصابة عدد آخر بجروح خطيرة.

وقد توفي احد المحامين فوراً بعدما اصيب برصاصة في قلبه، كذلك توفي جريحان غيره بعد نقلهما الى المستشفى. وذكر ان حال ٣ جرحى اخرين يائسة.

وكان مسلحون مجهولون دخلوا قبل امس مكتبا متخصصاً في مشاكل العمل وفتحوا النار على ١٠ محامين ثم غادروا المكتب بعدما قطعوا اسلاك الهاتف.

وفي الوقت الذي دعا بيان مشترك للحكومة والمعارضة، وهو الاول من نوعه، الى الهدوء في كل انحاء اسبانيا، اعلنت مجموعة يسارية متطرفة مسؤوليتها عن خطف الجنرال اميليو فيليسكوزا رئيس المجلس الاعلى للقضاء العسكري الذي احتجز قبل ساعات من الاضراب الذي ادى الى اغلاق المصانع في ضواحي مدريد وبرشلونة.

سركيس يستقبل كامل الاسعد

السادسة مساء امس استقبل الرئيس الياس سركيس الرئيس كامل الاسعد لمدة ساعة. وقال الاسعد: "انه اجتماع دوري. وبالطبع عرضنا مع فخامته الاوضاع الراهنة والامور المطروحة على الساحة اللبنانية ومنها ما يتعلق بالامن في الجنوب ومنها ما يتعلق بالاوضاع الاجتماعية وطريقة بناء لبنان الجديد".

وذكر الاسعد انه اطلع الرئيس سركيس على نتائج مؤتمر البرلمانيين العرب الاخير في عمان واوضح بعض الامور المتعلقة بالمؤتمر.

موقف اسرائيل من دخول "قوة الردع" النبطية

تل ابيب – وصف – لم يؤكد مصدر عسكري اسرائيلي امس ما تردد عن اتخاذ وحدات من "قوة الردع العربية" مواقع لها في النبطية وصور.

لكن المصدر لاحظ انه سمع في وضوح في الايام الاخيرة دوي قصف عنيف عند الحدود الاسرائيلية التي لا تبعد سوى ٤ كيلومترا عن النبطية.

وقال انه اذا كانت "قوة الردع العربية" دخلت فعلا النبطية، فستكون هذه المرة الاولى منذ تدخل سوريا في لبنان تقترب فيها وحدات سورية الى مثل هذه المسافة من الحدود الاسرائيلية.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة "معاريف" ان الجيش الاسرائيلي "يبحث في اهتمام بالغ في الموقف الناشىء عن دخول كتيبة سورية للمشاة تعززها المدرعات الى النبطية".

الحص يستقبل سفير الكويت

استقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص مساء امس في منزله سفير الكويت في لبنان السيد عبدالحميد البعيجان.

مصر تسعى لدى صندوق النقد للحصول على قرض بـ١٤٠ مليوناً

القاهرة – وصف، اشرا، رويتر – ذكرت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان الدكتور عبد المنعم القيسوني نائب رئيس الوزراء المصري للشؤون المالية والاقتصادية استقبل امس ممثلين عن البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وبحث معهم في مشاكل مصر الاقتصادية.

وعلى اثر انتهاء الاجتماع صرح القيسوني ان محادثاته مع ممثلي البنك الدولي تناولت الاتفاق الثنائي المعقود بين مصر والبنك كذلك المسائل التي ستعرض على المجموعة الاستشارية للبنك من اجل التدخل لمساعدة الاقتصاد المصري.

والمعروف ان هذه المجموعة تضم ممثلين عن السعودية والكويت وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وعددا من دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة واليابان.

وقال القيسوني ان المجموعة ستعقد اول اجتماع لها في باريس في اوائل نيسان المقبل وان المشاكل التي بحث فيها مع ممثلي صندوق النقد الدولي تتعلق بعجز الموازنة المصرية والعجز في ميزان المدفوعات. واضاف: "ان الامل كبير في التوصل الى اتفاق مع صندوق النقد الدولي خلال الاسابيع المقبلة".

وذكرت صحيفة "الاهرام" امس ان صندوق النقد الدولي وافق … منح مصر قرضا قيمته ١٤٠ … دولار شرط ان تنفذ الحكومة برنا… الاستقرار الاقتصادي هذه السنة.

ولم يتوفر تأكيد فوري للخبر … وفد الصندوق الموجود في القاهرة منذ ايام للتفاوض مع المسؤولين المصريين.

كارتر يعيد الرقابة على اسعار الوقود ويلغي امتيازات موظفي البيت الابيض

واشنطن – رويتر، وصف – … الرئيس جيمي كارتر خطة … السابق جيرالد فورد لانهاء الر… على اسعار الوقود. كذلك … الامتيازات الخاصة بموظفي البـ… الابيض.

وكانت الضربة الموجهة الى موظفي البيت الابيض عبارة … من كارتر بانهاء العمل بنظام … سيارة فخمة مع سائق خاص … الموظفين وهو امتياز كانوا يتمتعون به منذ سنوات عدة.

واكد كارتر تعميمه على … الوقود في فترة النقص … الحالية في الغاز الطبيعي وذلك … طريق ابقاء درجة الحرارة في … الابيض دون الدرجة … للتقشف وهي ١٨ درجة مئوية، … الرئيس الاميركي الجديد الاميركيين على اتباع هذا الاجراء.

والغى كارتر الذي لم يمض على وجوده في السلطة سوى ٥ ايام قرار… كان اتخذه فورد في ١٩ كانون الثاني بجعل سعر البنزين حرا في الولايات المتحدة حتى اول … المقبل.

فالدهايم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

في نهاية اذار المقبل.

وكان الرئيس جيمي كارتر ذكر ان التوصل الى اتفاق جديد يحل مكان الاتفاق الذي وقعه الرئيس السابق ريتشارد نيكسون والسيد ليونيد بريجنيف الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي في ١٩٧٢ سيكون من الاولويات القصوى في عهده.